

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة

حنان بوعافية

بعنوان:

تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على مجموعة من الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين بيضاء ولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2021/06/19

أمام لجنة التقييم

أستاذة محاضرة-أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا.

د/فرح الله صورية

أستاذ محاضر-ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا و مقررا.

أ/ بن داود العربي

أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عضوا مناقشا

د/عريف عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2020-2021

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع الاتصال
إعداد الطالبة
حنان بوعافية

بعنوان:

تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على مجموعة من الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين بيضاء ولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2021/06/19

أمام لجنة التقييم

أستاذة محاضرة-أ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا.

د/فرج الله صورية

أستاذ محاضر-ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا و مقررا.

أ/ بن داود العربي

أستاذ محاضر-أ- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة عضوا مناقشا

د/عريف عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2020-2021

إهداء

إلى كل عائلتي الكريمة

إلى أبي وأمي وإخوتي عبد القدوس وعبد الحق ومصطفى ومحمد إحسان

، جدتي مريم ربي يحفظها ويطول في عمرها

إلى صديقتي فتية ومسعودة ولطيفة وأم الخير على تشجيعهم

حنان

شكر وعرفان

قال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِلِّبْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

- صدق الله العظيم -

أتقدم بالشكر و التقدير للأستاذ بن داود محمد العربي لتفضله الإشراف
على العمل وعلى توجيهاته، إلى أستاذة شرقي رحيمة، أستاذة عريضة عبد
الرزاق وأستاذة بوزغاية باية وأستاذة برقية سهيلة أستاذة شماني
أحمد، أستاذة فضيل دليو، وكل أستاذة علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة
ورقلة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وشجعني ولو
بابتسامة.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري من خلال محاولة تشخيص نوع التأثير الذي يتعرض له أفراد الأسر لاستخدامهم الهاتف الذكي بحيث كان التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهو تأثير استخدام الهواتف الذكية على العلاقات الأسرية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين البيضاء ولاية ورقلة؟ وتتدرج تحته ثلاثة أسئلة فرعية وهي :

- 1- ماهي عادات استخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ؟
- 2- ماهي دوافع الاستخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ؟
- 3- هل استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى أنماط جديدة من التفاعل لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية ببلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي واعتمدنا على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة وأداة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة 80 مفردة تمثل 20 أسرة بحي 05 جويلية ببلدية عين البيضاء ولاية ورقلة، وتم اختيار العينة القصدية، وتوصلنا أن هناك عادات ودوافع لاستخدامه وهذا ما أدى إلى خلق أنماط جديدة من التفاعل داخل الأسرة، وبالتالي أثر استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية لدى الأسر المبحوثة.

الكلمات المفتاحية: الهاتف الذكي، العلاقات الأسرية، الأسرة، الاستخدام.

Summary : The study aims to know the effect of using the Smartphone on family relationships in Algerian society by identifying the habits and motives of using the Smartphone, in addition to identifying the new patterns of interaction resulting from this use. The following main question was:

What is the effect of using Smartphone on family relationships among family members in the July 05 district of Ain Al-Baida municipality, Ouargla state? There are three sub-questions, namely:

- 1- What are the smart phone usage habits of family members in the July 05 district of Ain Al-Baida municipality, the state of Ouargla?
- 2- What are the motives for using smart phones among family members in the July 05 district of the municipality of Ain Al-Baida, the state of Ouargla?
- 3- Does the use of smart phones lead to new patterns of interaction among family members in the July 05 district of Ain Al-Baida municipality, the state of Ouargla?

To answer these questions, we followed a set of methodological procedures represented in the descriptive approach and used and relied on data collection tools represented in the observation and the questionnaire tool, which was distributed to a sample of families of 80 individuals representing 20 families in the neighborhood in the July 05 district of the municipality of Ain Al-Baida, the state of Ouargla, and the intentional sample was chosen, and we found that there are customs And the motives for its use and this is what led to the creation of new patterns of interaction within the family, and thus the effect of using the Smartphone on the family relationships of the surveyed families.

Keywords: Smartphone, family relations, family, use.

قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	الشكر وعرfan
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
2	1-الإشكالية
3	2- تساؤلات الدراسة
3	3-فرضيات الدراسة
4	4-أهمية الدراسة
4	5-أهداف الدراسة
5	6-مفاهيم الدراسة
10	7-الدراسات السابقة
14	8-المدخل السيسولوجي للدراسة
17	خلاصة
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
19	تمهيد
19	.أولا مجالات الدراسة
19	1-المجال المكاني
19	2-المجال الزمني
19	3- المجال البشري
20	- ثانيا : العينة
21	- ثالثا :المنهج المستخدم
22	-رابعاً: أدوات جمع البيانات
23	-خامساً: الأساليب الإحصائية

قائمة المحتويات

24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث	
26	تمهيد
26	أولاً : عرض وتحليل بيانات
26	1- عرض وتحليل البيانات الشخصية
33	2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول
39	3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني
43	4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث
53	ثانياً : عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
53	1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى
54	2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية
54	3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة
55	4- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
56	5- النتيجة العامة
57	توصيات واقتراحات
59	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول 01	متغير الجنس لدى أفراد العينة	26
الجدول 02	متغير السن لدى أفراد العينة	27
الجدول 03	متغير المستوي التعليمي لدى أفراد العينة	28
الجدول 04	الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة المدروسة	29
الجدول 05	مهنة أفراد العينة	30
الجدول 06	المستوي الاقتصادي لدى أفراد الأسر المبحوثين	31
الجدول 07	عدد أفراد الأسرة لدى أفراد العينة	32
الجدول 08	تزويد الهاتف الذكي بالانترنت لدى أفراد الأسر	33
الجدول 09	مدة امتلاك الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	34
الجدول 10	عدد ساعات الاستخدام لدى أفراد الأسر	35
الجدول 11	فترات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	36
الجدول 12	الأماكن التي يستخدم فيها الهاتف الذكي	37
الجدول 13	معدل الإنفاق الشهري على استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	38
الجدول 14	سبب شراء الهاتف الذكي	39
الجدول 15	نوع الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدام الهاتف الذكي	40
الجدول 16	استخدام الهاتف الذكي للهروب من مشكلات الأسرية الهاتف تقع داخل المنزل	41
الجدول 17	أكثر التطبيقات استخداما في الهاتف الذكي	42
الجدول 18	استخدام الهاتف الذكي أثناء الجلوس مع أفراد الأسر المبحوثة	43
الجدول 19	استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع أفراد الأسرة داخل المنزل	44
الجدول 20	أن استخدام الهاتف الذكي يشعرك بالابتعاد عن أفراد أسرتك	45
الجدول 21	أن الهاتف الذكي يقلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد أسرتك	46
الجدول 22	استخدام الهاتف الذكي يجعلك لا تشارك أفراد الأسرة الطعام	47
الجدول 23	الجلوس وحيدا عند استخدام الهاتف في المنزل	48
الجدول 24	أن الهاتف الذكي وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية	49
الجدول 25	استخدام الهاتف الذكي مع الأقارب في المناسبات بدل زيارتهم	50

قائمة الجداول

51	عند الوقوع في مشكل لمن يفضل اللجوء	الجدول 26
52	سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأفراد المبحوثين	الجدول 27

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	متغير الجنس لدى أفراد العينة	الشكل 01
27	متغير السن لدى أفراد العينة	الشكل 02
28	متغير المستوي التعليمي لدى أفراد العينة	الشكل 03
29	الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة المدروسة	الشكل 04
30	مهنة أفراد العينة	الشكل 05
31	المستوي الاقتصادي لدى أفراد الأسر المبحوثين	الشكل 06
32	عدد أفراد الأسرة لدى أفراد العينة	الشكل 07
33	تزويد الهاتف الذكي بالانترنت لدى أفراد الأسر	الشكل 08
34	مدة امتلاك الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	الشكل 09
35	عدد ساعات الاستخدام لدى أفراد الأسر	الشكل 10
36	فترات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	الشكل 11
37	الأماكن التي يستخدم فيها الهاتف الذكي	الشكل 12
38	معدل الإنفاق الشهري على استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة	الشكل 13
39	سبب شراء الهاتف الذكي	الشكل 14
40	نوع الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدام الهاتف الذكي	الشكل 15
41	استخدام الهاتف الذكي للهروب من مشكلات الأسرية الهاتف تقع داخل المنزل	الشكل 16
42	أكثر التطبيقات استخداما في الهاتف الذكي	الشكل 17
43	استخدام الهاتف الذكي أثناء الجلوس مع أفراد الأسر المبحوثة	الشكل 18
44	استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع أفراد الأسرة داخل المنزل	الشكل 19
45	أن استخدام الهاتف الذكي يشعرك بالابتعاد عن أفراد أسرتك	الشكل 20
46	أن الهاتف الذكي يقلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد أسرتك	الشكل 21
47	استخدام الهاتف الذكي يجعلك لا تشارك أفراد الأسرة الطعام	الشكل 22
48	الجلوس وحيدا عند استخدام الهاتف في المنزل	الشكل 23
49	أن الهاتف الذكي وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية	الشكل 24
50	استخدام الهاتف الذكي مع الأقارب في المناسبات بدل زيارتهم	الشكل 25

قائمة الأشكال

51	عند الوقوع في مشكل لمن يفضل اللجوء	الشكل 26
52	سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأفراد المبحوثين	الشكل 27

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
استمارة	الملحق رقم 01

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات خلال السنوات الأخيرة، حيث كان لهذا التطور تأثيرات مباشرة على نمط الحياة الإنسانية وفي شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

لقد استطاع التطور المذهل والسريع في هذا المجال أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الحياة والأنشطة الإنسانية، فقد أصبح جزءاً مهم وحاجة ملازمة وضرورية في الحياة اليومية هذا ما جعل المجتمعات تتنافس وتتسابق من أجل امتلاك هذه التكنولوجيات، والتي جعلت العالم قرية صغيرة، حيث ربطت الأفراد مع بعضهم البعض من خلال وسائل الاتصال الحديثة فنجد من بينها الهاتف الذكي هذا الأخير كان له دور في تقريب المسافات بين الأفراد وتسهيل الكثير من جوانب الحياة للأفراد لكن توغل هؤلاء في هذه التكنولوجيا جعلها محور حياتهم ومن أولى اهتماماتهم والاعتماد عليها بشكل كبير، فكان لها تأثير على أفعالهم وتصرفاتهم وأفكارهم تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والأسرية .

وقد فرض الهاتف الذكي نفسه بقوة في السنوات الأخيرة إذ صار الأداة أو الوسيلة التي يسهل الاتصالات الشخصية وتبادل المعلومات على نطاق يتجاوز الرقعة الجغرافية الواحدة، وبهذا بات يشكل اليوم ضرورة فلا يمكن الاستغناء عنه نظر للخدمات التي يقدمها من تبادل الاتصالات و نقل الأحداث بالصوت و الصورة لحظة بلحظة، مما جعل الإنسان على اتصال بغيره في أي مكان متواجد فيه بشكل دائم، وقد انتشر هذا الجهاز بين الأفراد و خاصة الأسر بشكل كبير بين مختلف شرائح المجتمع ، و سرعان ما احتل مكانة مهمة في حياتهم اليومية لدرجة أن البعض أدمن على استخدامه .

والجزائر كغيرها من الدول شجعت على دخول هذه التقنية، وقد عرفت إقبالا كبيرا علي اقتنائها وقد حملت معها بعض التأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية وغيرها كانت نتيجة محتملة فرضتها عملية التفاعل بين الفرد وهاتفه الذكي هذا من أجل اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، الذي شكل في بداياته نوعا من الموضة ليتحول فيما بعد إلى ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنه و بالنظر للأهمية البالغة التي اكتسبها الهاتف الذكي داخل المجتمع الجزائري، فالفرد الذي يقضي جل وقته أمام جهاز متصل بالانترنت سيؤثر ذلك على علاقاته بمحيطه الاجتماعي وخاصة علاقاته الأسرية، حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نبين ماهو تأثير الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية، ومعرفة عادات ودوافع استخدام الأفراد له و الأنماط الجديدة الناتجة عن هذا الاستخدام.

ومن أجل وصول إلى فهم دقيق لهذا الموضوع اعتمدنا على خطة بحث مقسمة إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة، أما الفصل الأول عنوانه الإطار النظري للدراسة ويضم إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

وفرضياتها، وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل السيسولوجي للدراسة.

أما الفصل الثاني بعنوان الإطار المنهجي للدراسة وتناولنا فيه مجالات الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة، وكذا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، هذا فضلا على استخدام التكرارات والنسب المئوية .

ثم جاء الفصل الثالث وهو عرض وتحليل البيانات وتفسير ومناقشة النتائج وتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل البيانات الشخصية، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث، عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى، عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية، عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة، عرض ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، النتائج العامة، وكذا الاقتراحات والتوصيات .

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

- 1- الإشكالية الدراسة
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- فرضيات الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أهداف الدراسة
 - 6- مفاهيم الدراسة
 - 7- الدراسات السابقة
 - 8- المدخل السيسولوجي للدراسة
- خلاصة

إشكالية الدراسة :

إن أساس بناء أي مجتمع يكمن في إقامة علاقات بين أفراد ذلك أن الإنسان بحاجة إلى تفاعل مع أسرته ومجتمعه ويبني روابط اجتماعية مع من حوله ومع البيئة التي تحيط به ومن خلال ذلك تنشأ العلاقات الاجتماعية والأسرية التي تعتبر أساسا لاستمرار الفرد، لأنه بحاجة إلى الاتصال داخل بيئته الاجتماعية التي تفرض عليه القيام بالتفاعل؛ بحيث يتم اكتشاف هذا المحيط عن طريق تبادل المعاني والرموز وتكوين علاقات وروابط اجتماعية مع من حوله بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

وقد أفرز التطور الكبير والسريع لتكنولوجيا وسائل الاتصال فضاءات تفاعل جديدة لم تكن معروفة من قبل، نتجت عن الاستخدامات لهذه الوسائل وعلى رأسها الهاتف الذكي وما يوفره من انترنت وتطبيقات مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، حيث أدت إلى تغيير جذري في تشكيل العلاقات الاجتماعية، فبعد أن كان في الماضي البعد الجغرافي يلعب دور كبير في تكوين الفرد لعلاقاته أي أن التقارب الجغرافي هو الذي يؤدي إلى نسج علاقات اجتماعية، لكن وفي ظل التطورات الحاصلة في مجال وسائل الاتصال الحديثة مختلف تماما، فيمكن لأي شخص أن يتعرف على أفراد آخرين مختلفين عبر أنحاء العالم ويكون معهم علاقة حتى وإن كان بعيدا جغرافيا عنهم وحتى وإن لم يلتق معهم وجها لوجه عن طريق علاقات افتراضية .

والمجتمع الجزائري المعاصر يشهد انفتاحا وتطورا في وسائل الاتصال الحديثة خاصة الهاتف الذكي حيث عملت على مواكبة التطور الحاصل في العالم من خلال تشجيع انفتاح على سوق الهواتف الذكية الذي أتاح تقريبا المسافات واختصار الوقت والتكاليف، ومع تطبيقات التي يوفرها من مواقع للتواصل وانخراط كل فئات المجتمع في هذه المواقع والتفاعل والتواصل في فضاء الافتراضي بدل الفضاء الواقعي، فأوجد أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية، فالاستخدام المتواصل للهاتف الذكي أصبح ضرورة وحتمية ويعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة خاصة في مجتمع الجزائري، حيث أن الانتشار الواسع للهاتف الذكي كان له الأثر البارز في تغيير العلاقات الاجتماعية خاصة العلاقات الأسرية فبعد أن كان هناك تماسك وتعاون وحوار بين أفراد الأسرة الواحدة نلاحظ ظهور أنماط جديدة للتفاعل بعد ظهور الهاتف الذكي، فقد كانت الأسرة الجزائرية التقليدية أهم ما يميزها العلاقات الأسرية هو البساطة، فكانت العلاقة بين الوالدين تتسم بطابع الاحترام المتبادل والحشمة وأهم شيء يميزها هو التماسك والتكامل والمساهمة في تطبيق وتدعيم القيم العائلية وقليل ما كان الصراع بين الوالدين بالرغم من أن سلطة الأب كانت قوية، أما بالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء فكان ذلك من خلال إحاطتهم بالرعاية والمحبة والحنان فتبقى

قريبة منهم بالرغم من انشغالاتها الكثيرة، وفي الوقت الراهن طرأت الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية على المجتمع الجزائري، كما تحول أيضا البناء الأسري، فقد تقلص حجم الأسرة، فأصبحت الأسرة الجزائرية في الوقت الحالي أسرة نوية بسيطة متكونة من الزوج وزوجته وأبنائهما وهي أسرة تدبر شؤونها بنفسها¹، وفي ظل الانتشار الواسع للهاتف الذكي بين كافة أفراد المجتمع الجزائري والتغيرات التي طرأت جراء الاستخدام الواسع لدى أفراد الأسر الجزائرية، ومن هنا سنتناول تأثير الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية لدى أفراد الأسر وقد وقع اختيارنا على عينة من الأسر من بحي 05 جويلية منطقة عجاجة بلدية عين البيضاء بولاية ورقلة .

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ماهو تأثير استخدام الهواتف الذكية على العلاقات الأسرية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ؟

الأسئلة الفرعية:

1- ماهي عادات استخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ؟

2- ماهي دوافع الاستخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ؟

3- هل استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى أنماط جديدة من التفاعل لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ؟

الفرضية العامة :

يؤثر استخدام الهواتف الذكية علي العلاقات الأسرية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء

الفرضيات :

1- توجد عادات لاستخدام الهواتف الذكية لدى الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء.

2- توجد دوافع لاستخدام الهواتف الذكية لدى الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء .

3- توجد أنماط جديدة لدى أسر عند استخدام الهواتف الذكية بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء .

¹ شعبان كريمة، دراسة العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الجزائر 3، عدد 09، دس، ص6.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن دراسة أي ظاهرة من قبل الباحث تكون وفق عدة أسباب منها ذاتية وموضوعية لذا سنتطرق لأهم أسباب دراستنا :

أسباب ذاتية :

- 1- رغبة شخصية في التعرف على مدى تأثير استخدام الهاتف الذكي في مجتمعنا
- 2- معرفة مدى تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الأسرية لدى أغلب أفراد المجتمع .
- 3- الملاحظة الشخصية للاستخدام الواسع للهواتف الذكية لدى أغلب أفراد المجتمع .
- 4- الرغبة في معرفة كيف أصبحت العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الهاتف الذكي .

أسباب موضوعية

- 1- الانتشار الواسع لاستخدام الهاتف الذكي بين كل فئات المجتمع
- 2- يعد الهاتف الذكي ثورة تكنولوجيا حيث غير أسلوب حياة الأفراد و طرق تواصلهم.
- 3- زيادة الاعتماد على استخدام الهواتف الذكية في شتى مجالات الحياة الاجتماعية للأفراد
- 4- يعد موضوع الدراسة ضمن تخصص علم الاجتماع الاتصال

أهمية الدراسة: إن الباحث عند اختياره لموضوع الدراسة، عليه أن يراعي الأهمية التي يحملها الموضوع وتتمثل في دراستنا فيما يلي :

- تكمن أهمية الدراسة في أن الهاتف الذكي يعتبر أهم وسيلة اتصال في عصرنا الحالي، وكثرت استخدامه وانعكاس ذلك على الحياة الاجتماعية والروابط الأسرية وذلك لاتساع انتشاره بين كافة شرائح المجتمع .

- التأثيرات الايجابية والسلبية وتغيرات التي أحدثها الهاتف الذكي في المجتمع والأسرة بصفة خاصة .

أهداف الدراسة : لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

- 1- معرفة عادات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر
- 2- معرفة دوافع استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر
- 3- معرفة الأنماط التفاعل الجديدة الناتجة عن استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد

مفاهيم الدراسة :

إن عملية تحديد المفاهيم ضرورية في أي بحث علمي، حيث إن ضبطها لغويا واصطلاحا يساعد على ضبط التصور الخاص بالبحث ومن أهم المفاهيم في دراستنا الحالية:

1- التأثير :

لغة : "من أثر أثرا أثارة وأثرة الحديث أي نقله، فالحديث مأثور أي منقول قرن عن قرن، ومنه السيف المأثور أي القديم المتوارث، أثر فيه أي ترك فيه أثرا، وائثر منه و به أي حصل فيه أثر منه فهو متأثر¹.

اصطلاحا : يعرف الأثر بأنه: " علاقة تفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام" إذ إن جوهر هذه العلاقة لا يتمثل بالتأثير الحتمي(الخطي) في سلوكيات واتجاهات المتلقي، وإنما يتفاعل مع هذه الرسائل انطلاقا من خصائصه ومكوناته النفسية والاجتماعية والاقتصادية و الثقافية المختلفة، وهذا حسب الحاجات والرغبات التي تشبعها له هذه الرسائل.

كما يرى **عرقوب إبراهيم** أن التأثير حسب ما هو شائع مرتبط بعملية الاتصال إذ أنه هو المحصلة النهائية لعملية الاتصال وهو الذي يقوم بتغيير السلوك الإنساني أو تعديله نحو الأفضل أو نحو الأسوأ² ويعرف **المعجم الإعلامي التأثير** بأنه: إحداث تأثيرات وتغييرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التغييرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة³.

من خلال التعريفات السابقة التأثير يحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الأفراد بالتالي ينتج عنه نمط من الفعل إما إيجابا أو سلبا

التعريف الإجرائي للتأثير :

التأثير الذي نقصده في دراستنا هو التغيير في أنماط التفاعل الذي يحدث لدى أفراد الأسر نتيجة استخدام الهاتف الذكي.

1 عايد كمال، تكنولوجيا الاتصال والإعلام وتأثيراتها على القيم المجتمع الجزائري الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة تلمسان، 2016/2017، ص 34.

2 بلغول يمينة، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على السلوك الاجتماعي للمراهقين المتمدرسين، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف 2، ص 34 .

3 مريم ماضي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، مذكرة ماجستير في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2013، ص 35 .

2- الهاتف الذكي :

الهاتف لغة : هتف، يهتف، هتافا، و الحمامة تهتف، وسمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا¹.

ذكي: الشخص ذكي : كان سريع الفهم فطناً "هذه المسألة لا يحلها إلا ذكي فطن - نكأ لامع - حدة الذكاء. "ذو فطنة وفهم، جمع أنكباء"² .

التعريف الاصطلاحي :

الهاتف الذكي بالإنجليزية (Smartphone): هو مصطلح يطلق على فئة من الهواتف المحمولة الحديثة التي تستخدم نظام تشغيل متطور، ومعظمها يستخدم شاشة اللمس واجهة للمستخدم ويقوم بتشغيل تطبيقات المحمول³.

تعتبر الهواتف الذكية من أهم ما أنتجته ثورة المعلوماتية فهي تلك الأجهزة المحمولة المتقلة التي تتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، كما لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وتفق وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح مختلف المواقع الإنترنت⁴.
اتفق التعريفين أن الهاتف الذكي هو جهاز محمول متنقل يقدم خدمة الإبحار في الشبكة العنكبوتية وتصفح مختلف مواقع الإنترنت إضافة إلى خدمات الاتصال المختلفة .

التعريف الإجرائي:

الهاتف الذكي هو وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة؛ الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وهو بمثابة حاسوب صغير .

¹ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط4، بيروت، 2005، المجلد 15، ص 375.

²أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 717.

³ تاريخ الدخول 2021/02/20 على الساعة 17:30 <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁴ تاريخ الدخول 2021/04/24 على الساعة 20:33 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15806> كنزة قوطال، العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية - دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، مجلد 5، العدد 2، ص 338.

3- الاستخدام :

لغة: استخدم (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو : مستخدم والأخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه (استخدم الإنسان الآلة والسيارة ... الخ) استعملها في خدمة نفسه¹.

التعريف الاصطلاحي: توجد عدة تعاريف لمفهوم **الاستخدام** قدمها العديد من الباحثين، من بينهم " La Croix " الذي يعرف الاستخدام بقوله: إن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر و تبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا، و تعيد نفسها و ربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها².

ويقصد بالاستخدام استعمال شيء ما أداة أو وسيلة أو عدة أشياء، واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم³.

التعريف الإجرائي :

الاستخدام: يمكن تعريفه من خلال هاته الدراسة بأنه عملية استخدام تقنية الهاتف الذكي في التصفح والإبحار التي يقوم بها الأفراد في مواقع تواصل الاجتماعي الوصول متابعة الأخبار والقيام بمختلف العمليات الاتصالية عبر الهاتف الذكي.

4- العلاقات الاجتماعية

العلاقة : لغة: مصدر علق تعني الارتباط، الصداقة، الخصومة، الحب، ما تعلق به الإنسان من صناعة أو معيشة أو غيرهما⁴

1 نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع

الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2015/2016 ، ص 26

2دهلاس جنيفر، المراهق والهاتف النقال التمثل والاستخدامات، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، شهادة الماجستير في

علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2009-2010، ص8.

³ نفس المرجع السابق، ص 26.

⁴ جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، 1978، ص1044.

اصطلاحا العلاقة هي " رابطة بين شيئين أو ظاهرتين تستلزم تغير إحدهما تغير الأخرى، وأن مبدأ العلاقة هي إحدى مبادئ التفكير لأن العمل الذهني في جملته محاولة ربط بين طرفين أحدهما بالآخر"¹

تعريف العلاقة الاجتماعية: هي صورة تصور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل على طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلبا أو إيجابا عن الآخر، ومن صور هذه العلاقة، الصداقة، والروابط الأسرية والقربانية، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء²

5- العلاقات الأسرية :

اصطلاحا: يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، وتعني كذلك الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في المنزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم³

كذلك هي تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحدهد الأسرة، و يقصد به أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة، و من تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة و الزوج، وبين الأبناء و الآباء، و بين الأبناء أنفسهم⁴

العلاقات الأسرية هي مجموعة من الصلات و التفاعلات و العلاقات الاجتماعية الحاصلة بين أدوار أعضاء الأسرة الواحدة أي الزوج و الزوجة و الأبناء، وتتطوي هذه العلاقات على الفعل و رد الفعل و مجموعة ممارسات و رموز سلوكية و كلامية و أدوار اجتماعية⁵.

العلاقات الأسرية التي تعتبر شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية هي ذلك الاتصال والتفاعل بين أطراف الأسرة، ونقصد بذلك من تربطهم روابط الدم والقربانية والزواج، ويمكن تكون العلاقة بين أفراد الأسرة

¹ نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص21

² مسعودان أحمد، استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري، مجلة التربية، دار المنظومة، 2012، العدد 151، ص 751

³ نفس مرجع السابق، ص751 .

⁴ علي محمد العبيدي، مخاطرة مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية نموذجا، مجلة القرطاس، دار الرافد للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، العدد 01، ص 80 .

⁵ توتاي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولايي الشلف وهران، ماجيستر في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية، جامعة وهران، 2014/2015، ص141.

وأطراف خارجية، وهذا الاتصال والتفاعل يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتفاهم والتوافق والاتفاق والتوجيه والمساعدة.¹

نلاحظ أن كل تعريفات وضحت أن العلاقات الأسرية هو ذلك التفاعل والاتصال الذي يحدث بين أفراد الأسرة .

التعريف الإجرائي: هي تلك التفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة؛ بين الزوجين والأبناء

6- الأسرة :

لغة :

الأسرة : الدرع الحصينة، أهل الرجل وعشيرته، الجماعة يربطها أمر مشترك، جمع أسر².

اصطلاحا: "الوحيشي أحمد بيري" فيرى أن الأسرة تتكون من " مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج، الدم أو التبني ويقيمون في منزل واحد ويتفاعلون ويتصلون ببعضهم البعض من خلال أدوارهم الاجتماعية"³ جاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة⁴

تعريفها سناء خولي: الأسرة بمعناها العام صورة مصغرة للحياة المجتمع، كما أنها هيئة يرتبط أعضائها معنا في مآكل ومسكن والخضوع لنظم معينة وبالتالي فهي المجموعة الأولية الاجتماعية الأسرية المكونة من رجل وامرأة وأبنائها وربما بعض الأقارب⁵

اتفقت كل التعاريف على أن الأسرة مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج والدم، يعيشون ويتفاعلون مع بعضهم وفق الدور المنوط بهم، وأغفلت التعاريف الجانب الشرعي في الزواج

التعريف الإجرائي : هي الأسرة المكونة من زوجين وأبنائهم تحدث بينهم تفاعلات واتصالات

¹ عبد الفتاح تواتي، تأثير الاتصال على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية، دراسة ميدانية بريف عين بلبال بلدية تمقنت ولاية ادرار، ماجستير علم الاجتماع الاتصال في المنظمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ورقلة، 2013/2012، 107.

² شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، مصر، ط 4، 2004، ص 17.

³ شعبان كريمة، دراسة العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري، مرجع سبق ذكره . ص 3

⁴ نفس المرجع، ص 3 .

⁵ أحمد سيد خليل، التربية وقضايا المجتمع، دار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 12.

الدراسات السابقة :

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي، ذات أهمية بالغة حيث تعطي الباحث فكرة علي بحثه وثنري البحث ونستعرض فيما يلي نستعرض بعض الدراسات العربية والجزائرية:

1-الدراسات العربية :

الدراسة الأولى : لعمرو أبو جبر استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها

فيهم¹، دراسة ميدانية على الشباب في قطاع غزة وتتلخص إشكالية الدراسة في محاولة التعرف على استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

السؤال الرئيس : ما استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي و ما تأثيراتها فيها

1-ما معدل استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي؟

2-ما طبيعة تطبيقات الهاتف الذكي التي يستخدمها الشباب الفلسطيني؟

3-ما دوافع الشباب الفلسطيني من استخداماته لتطبيقات الهاتف الذكي؟

4-ما حاجات الشباب الفلسطيني من استخداماته لتطبيقات الهاتف الذكي؟

5-ما تأثيرات تطبيقات الهاتف الذكي على الشباب الفلسطيني؟

وجاءت فرضيات الدراسة كما يلي :

الفرضية الأولى: توجد يروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين استخدامات الشباب فلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها في أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التعليم .

الفرضية الثانية : توجد يروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين استخدامات الشباب فلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها في أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة والمهنة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت العينة العشوائية البسيطة قوامها 200 مبحوث من محافظات قطاع غزة، كما استخدمت أداة الاستبيان .

ومن أهم نتائج الدراسة إلى أن الشباب الفلسطيني يستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يوميا و حصل تطبيق Face book على الترتيب الأول من بين التطبيقات الأكثر الاستخدامات والتصفح، يعد الدافع الأول من استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي تصفح تطبيقات التواصل الاجتماعي، و يستخدم الشباب الفلسطيني تطبيقات الهاتف الذكي

¹عمرو أبو جبر، استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ، مجلد 02، العدد 02، ديسمبر 2019.ص 416.

لحاجات تتعلق بالأخبار ومتابعة ما يجري من حوله ومراقبة البيئة؛ و تتفق هذه النتيجة مع واقعه وصراعه مع الاحتلال الإسرائيلي، كما تعكس وعي الشباب الفلسطيني وتمسكه بأرضه رغم واقعه المتأزم، يتأثر الشباب الفلسطيني عينة الدراسة بشكل إيجابي من استخدامه لتطبيقات الهاتف الذكي ويحقق مجموعة من الفوائد أهمها: التعرف على المجتمع بشكل أوسع، ومعرفة كل ما هو جديد، والتسليّة والترفيه، والاطلاع والمتابعة على كافة الأخبار، ويتأثر بشكل سلبي من استخدامه لهذه التطبيقات بنسبة أقل إذا ما قورنت بالايجابيات مما يعكس مضار هذه التطبيقات على الشباب الفلسطيني كإدمان الهاتف الذكي والعزلة عن المجتمع والأسرة والأصدقاء، وتغيير أنماط الحياة وقلة ساعات النوم .

2-الدراسات الجزائرية

الدراسة الثانية : الدراسة لمريم ماضي، بعنوان " تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي " طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، جامعة باتنة، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2012-2013،رسالة ماجستير، منشورة .

تبحث الدراسة عن مختلف الأنماط التي خلقتها الهواتف النقالة كطرق جديدة للاتصال في أوساط الطلبة الجامعيين والتي قد تؤثر على الأشكال المعروفة مسبقا وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟ وهو التساؤل الذي تتبثق عنه مجموعة تساؤلات فرعية:

1-كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال ؟

2-ما هي دوافع هذا الاستخدام ؟

3-ما هي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة ؟

4-هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتماده الاتصال الوسيلى على حساب الاتصال الشخصي ؟

5-هل عززت خدمة السائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي ؟

6-ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقته الأسرية ؟

7- هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزمني وعمق البعد الاجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

ولقد قام الباحث بتوظيف منهج المسح الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 313 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى

النتائج التالية:

1- أوجد الهاتف النقال طرق اتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي، تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات والتراسل المكتوب.

2- استخدام الطالب الجامعي لخدمة المكالمات يفوق استخدامه لخدمة الرسائل القصيرة.

3- ساهم النقال في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، خاصة مع الأصدقاء، وجعله على ارتباط دائم بهم.

4- عزز الهاتف النقال الاتصال ما بين الطالب الجامعي وأفراد أسرته، وسمح له البقاء على اتصال دائم بهم، حتى خارج حدود المنزل.

5- يستغل الطالب الجامعي الهاتف النقال في الكذب، وإعطاء معلومات خاطئة عن مكان تواجه

6- ساهم الهاتف النقال في تقليل الرقابة الأبوية على الأبناء .

7- لم يؤدي الهاتف النقال إلى انحصار الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي .

8- لم يدفع الهاتف النقال الطالب الجامعي، إلى الاعتماد بالاتصال بالهاتف على حساب الاتصال الشخصي 1

دراسة الثالثة :

الدراسة لعبد الفتاح تواتي بعنوان "تأثير تكنولوجياته الاتصال الحديثة على تماسك الروابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة الريفية" دراسة ميدانية بقرية عين بلبال ببلدية تميقتين ولاية ادرار، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة ورقلة 2013 وتتلخص إشكالية الدراسة في أثر تكنولوجية الاتصال الحديثة على الروابط و العلاقات الاجتماعية في الأسرة الريفية، وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية: ما تأثير ظاهرة الاتصال وتكنولوجياته الحديثة على تماسك الروابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة الريفية؟

¹مريم ماضي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مرجع سبق ذكره .

1- هل أثر استعمال وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف النقال، الانترنت) العلاقات القرابية في الأسرة الريفية؟

2- هل أثرت وسائل وتكنولوجيا الاتصال (التلفزيون، الراديو) على العلاقات الأسرية؟

3- هل تتأثر عملية الاتصال داخل الأسرة الريفية بمتغيرات السن، الجنس، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي؟

استخدم الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على العينة العشوائية البسيطة اختار 80 أسرة، أدوات الدراسة كانت ملاحظة والاستبيان والوثائق وسجلات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

-تزداد وتتطور العلاقات القرابية في الأسرة الريفية باستعمال وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في (الهاتف النقال، الانترنت)

-إن العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة الريفية تتأثر باستعمالهم لوسائل وتكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في (التلفزيون، الراديو)

-تتأثر عملية الاتصال داخل الأسرة الريفية ببعض المتغيرات كالسن، الجنس، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي

التعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات تناولت وسائل الاتصال الحديثة والهاتف الذكي وكيف أثرت هذه الوسائل على العلاقات الاجتماعية والأسرية حيث :

ركزت دراسة العربية على الجوانب الايجابية والسلبية للهاتف الذكي أما دراسة مريم ماضي فقد بينت الجوانب الايجابية وبعض الآثار السلبية لهذه التقنية .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يكمن في مجتمع البحث والفترة الزمنية ومتغير التابع .

أوجه الاستفادة : ساعدتنا تلك الدراسات في الجانب النظري و المنهجي لدراستنا، حيث قمنا بالاستفادة منها في تحديد مفاهيم الدراسة ومنهج الدراسة والأداة الدراسة وكذا في صياغة بعض أسئلة الاستبيان .

المدخل السوسيولوجي للدراسة:

يعرف المدخل النظري للدراسة "المدخل النظري هو طريقة للاقتراب من ظاهرة معينة بعد اكتشافها و تحليلها، و ذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناء على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي"¹، لا بد للباحث أن ينطلق من مقارنة النظرية من أجل تفسير علمي لبحثه، وبما أن موضوع دراستنا هو استخدام الهواتف الذكية وانعكاسها على العلاقات الأسرية إذا حاولنا تحليل العلاقات الاجتماعية فإننا اعتمدنا على نظرية التفاعلية الرمزية لان التفاعل هو محور العلاقات الاجتماعية وكذلك من منظور الاستخدامات والاشباعات باعتبارها تفسر دوافع استخدام وسائل الاتصال باعتبار هواتف الذكية كوسيلة اتصال .

1-نشأة الاستخدامات والاشباعات:

-خلال عقد الأربعينات من القرن العشرين (20) أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، فكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون المفضل من وسائل الإعلام²

-قام بيرلسون بعمل دراسة أيضا حول الصحف التي قد توقف عن الصدور حول الصحف التي قد توقف عن الصدور وكان عددها ثمانية 8 صحف، لفترة وصلت إلى أسبوعين، التي توقفت بسبب الإضراب، كان بيرلسون قد توصل إلى أن الصحف تلعب أدوار عديد في حياة الجمهور، وأن تلك الأدوار هي الرابط ما بين الصحف والجمهور، حيث يرى الجمهور في تلك الصحف، تمثل مصدر لنقل الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى أنها تمثل أيضا عالم آخر يهرب إليه الجمهور من مصاعب حياته اليومية .

-كانت البداية لتواجد نظرية الاستخدامات والاشباعات بشكل كامل، عندما قام إليه "كاتز ويلمار"، بتأليف وكتابة كتاب يسمى استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، تم تأليف ذلك الكتاب في عام 1974 ميلاديا، حيث كان يدور حول تخيل الأعمال التي تفعلها وسائل الإعلام من جهة، والدوافع التي تدفع الفرد إلى الاستخدام من جهة أخرى، وأن الجمهور يمتلك إرادة قوية يستطيع من خلالها أن يقوم بتحديد واختيار أي من وسائل الإعلام والاتصال والموضوعات التي يرغب بها³.

¹عبد المعطي محمد عساف و وآخرون، التطورات المنهجية وعملية البحث، دار وائل، عمان، الأردن ط2020، 1، ص 53

²حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 997، ص239

³تاريخ الدخول 2021/02/25 بتصرف نظرية الاستخدامات والاشباعات <https://www.thaqfya.com/uses-gratification-theory>

2- مفهوم النظرية: "هو ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة" 1

3- فرضيات النظرية:

بناء على نتائج العديد من البحوث صاغ كاتز وزملاؤه نموذجاً للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الاتصال وما يمكن أن تشعبه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد، وقد استند على خمس فروض تتمثل فيما يلي:²

1- إن جمهور المتلقين هو جمهور نشط استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .

2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام، لأنه هو الذى يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين، يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لان الناس تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

تساعد نظرية الاستخدامات والاشباع الباحث لتعرف على الدوافع والحاجات والاشباع المحققة والتأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام الهاتف الذكي على العلاقات الاجتماعية خاصة العلاقات الأسرية لهذا اعتمدنا على هذه النظرية ؛ لمعرفة الدوافع والحاجات التي يلبها الهاتف الذكي وذلك من خلال إجابات المبحوثين أنها تحقق لمستخدميه حاجات ودوافع والاشباع عديدة يكمن تقسيمها إلى :

1- دوافع وحاجات معرفية :مرتبطة بالنتقيف والحصول على المعلومات والأخبار والتعليم ..الخ

2- دوافع وحاجات اجتماعية :التواصل مع الأهل والأصدقاء ..الخ

3- دوافع وحاجات نفسية :مرتبطة بالترفيه والتسلية وتخلص من الملل والروتين اليومي،الهروب من المشاكل الأسرية .

¹مريم ماضي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى طلب الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص 29

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، مصر، 2004، ص 274

2-نشأة التفاعلية الرمزية

" ترعرع في الولايات المتحدة الأمريكية في عشرينيات القرن الماضي، على اثر ازدياد مشاكل المجتمع كالهجرة و الجريمة و جنوح الأحداث من طلاق و أمراض نفسية و عقلية؛ فظهرت الحاجة عند العلوم الاجتماعية إلى بلورة فكرة جديدة تساعد على حل مثل هذه المشاكل الاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور علماء و منظرين أسسوا مدارس تهتم بالبنية الاجتماعية و محاولة فهم المعاني و الرموز التي يرمي إليها الأفراد و نجد أن التفاعلية الرمزية تطورت في جامعة شيكاغو¹ و من أبرز مؤسسي هذه المدرسة: جورج هيربرت ميد، بلومر، غوفمان .

مفهومها:

تعتقد النظرية التفاعلية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر، وحوادث ما هي الا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد، والجماعات التي يتكون منها المجتمع².

"برز مبدأ ارتباط العادات اللغوية بسلوك الناس في علم الاجتماع كطريقة لتحليل كيف يكتسب الناس تحديدات مشتركة لمعاني الأشياء بما في ذلك قواعد الحياة الاجتماعية وذلك التفاعل مع الآخرين عن طريق اللغة³"

أهم مبادئها :

- 1-يعيش البشر في بيئة فيزيقية، فإنهم يعيشون في بيئة رمزية أيضا، وهم إذا يعيشون في بيئة يستوعبون جانبا من رموزها، وتتكون الرموز من تجريدات عقلية تعبر عنها أفكار أو كلمات ذات معني .
- 2-يتحدد سلوك البشر من خلال عالمهم الرمزي، أي من خلال ما يتعلموه من رموز وما يحيط بهذه الرموز من معتقدات وقيم .
- 3-يحتل مفهوم الذات مكانا جوهريا في التفاعل، فالبشر يميلون في سلوكهم إلى أن يطوروا تصورات عن ذاتهم، فالعالم الرمزي يساعد الأفراد على تمييز بين ما يخصهم ويخص الآخرين .
- 4-التفاعل هو محور العلاقات الاجتماعية ويقوم التفاعل علي فهم العقلي للرموز والأحكام القيم، والتفاعل هو الذي يمكن الإنسان من التواصل مع الآخرين وأن يقيم علاقات اجتماعية ونظما اجتماعية، والتفاعل في جوهره تفاعل رمزي فلا يستطيع الإنسان أن يتواصل الا مع الآخرين وإلا عبر رموز يتعلمها¹

¹معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر دراسة تحليلية نقدية ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 2، 1991، ص173

²تاريخ الدخول يوم 01مارس 2021 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article>

³حسن عماد مكاي، ليلي حسين، الاتصال نظرياته المعاصر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1997، ص151

فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال عمليات التفاعل وهذه العمليات تتكون من أداء الدور وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال ومتخذي القرار وعمليات التنشئة الاجتماعية، فالتركيز يكون على الأسرة كعملية وليس كوحدة استاتيكية، وإذا كان هذا الاتجاه يركز أساساً على دراسة العمليات داخل الأسرة ويحدد وحدة الدراسة في العلاقات الدينامية بين الزوج والزوجة والأولاد تحت مصطلحات : الحاجات - أنماط السلوك - عمليات التكيف².

يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة كونها تساعدنا في فهم العلاقات الأسرية من خلال أنها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع أسرته كما تسعى لتحليل نسق الرموز والمعاني التي تترجم في السلوك الفردي بسبب استخدام الهاتف الذكي ؛ حيث أصبح الأفراد يتفاعلون عبر الهاتف الذكي بدل التفاعل مع أسرهم عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لتواصل مع الآخرين عبر هذه الوسيلة التي أصبحت تساعد على تحقيق رغبات واحتياجات الاجتماعية والنفسية ؛ وبالتالي خلق أنماط جديدة للتفاعل بعيدة عن الأسرة، ونشأ على ذلك علاقات اجتماعية افتراضية بدل العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية .

خلاصة الفصل :

لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية وطرحنا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية وفرضيات الدراسة وأهمية وأسباب الدراسة والأهداف وكذا الدراسات السابقة وكذا المدخل السيسولوجي.

¹ عليا شكري، أحمد زايد، وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 32-33

² إسماعيل داحي، التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي وأثره على نمط الأسرة، دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، 2013-2014، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، مدرسة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 83

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا :مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2- المجال الزمني

3-المجال البشري

ثانيا : العينة

ثالثا : المنهج المستخدم

رابعا :أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعدما تطرقنا في فصل الأول إلى الإشكالية وتحديد المفاهيم وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والدراسات السابقة والإطار النظري ونتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من مجالات الدراسة والعينة و المنهج وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية

مجالات الدراسة

تعد مجالات الدراسة نقطة أساسية في البحث العلمي وذلك لما تكتسبه من أهمية أثناء الدراسة الميدانية ولكل دراسة مجالات تتمثل في ؛المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري كما هو مبين فيما يلي:

1-المجال المكاني :

يقصد بالمجال المكاني للدراسة المنطقة الجغرافية أو المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية،حيث أجريت الحالية الدراسة في قرية عجاجه اخترنا حي 05 جويلية وتقع هذه المنطقة في بلدية عين البيضاء تبعد عن مدينة ورقلة ب 7 كيلومتر يحدها من الجهة الشرقية سيدي خويلد حاسي بن عبد الله والجنوب عين القديمة وشمال وجنوب قرية شط يبلغ عدد سكانها والتي تنقسم إلى مقطعتين مقاطعة الأولى عدد سكانها 991 نسمة والمقاطعة الثانية والتي ستجرى فيها الدراسة الميدانية "1029 نسمة" ومجموع مقاطعتين 2020 نسمة¹.

2-المجال الزمني :

بدأت الدراسة منذ تحديد موضوع الدراسة منذ شهر جانفي 2021 حيث أن الدراسة تنقسم إلى قسمين دراسة قسم نظري ؛ قراءة التراث النظري والدراسات السابقة وضبط الإشكالية وتحديد المفاهيم والقسم الميداني والتي بدأت بالدارسة الاستطلاعية لاستكشاف مجتمع الدراسة والتنقل إلى المصلحة التقنية ببلدية عين البيضاء لمعرفة عدد سكان منطقة عجاجة وصولا إلى بناء الاستمارة التي تم عرضها على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين وبعد تصحيح بدأت توزيعه يوم 2021/04/24 إلى يوم 2021/05/02

3- المجال البشري :

"المجال البشري هو مجتمع الدراسة، أي الأفراد الذين سيتم التعامل معهم، والذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث

¹ تم الحصول على المعلومات من المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء

الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميمها وكفاءة نتائجها"¹

نقصد به الأفراد الذين يقعون ضمن حدود البحث، المجتمع الأصلي للبحث في هذه الدراسة هي مجموعة من أفراد الأسر بمنطقة عجاجة بلدية عين البيضاء ولاية ورقلة.

2- العينة وكيفية اختيارها :

يمكن تعريف العينة بأنها نموذج، يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون ممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل²، وتعرف كذلك "العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام نتائجها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"³، ونظرا لصعوبة القيام بدراسة كل مجتمع البحث تم اختيار عينة الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث ونظرا لصعوبة دراسة كل مجتمع البحث اخترنا حي 05 جويلية بمنطقة عجاجة بلدية عين البيضاء لإجراء الدراسة الميدانية وذلك لقربه من مقر سكن ولتوفر الحي على شبكة الويفي ومعظم القاطنين بالحي يمتلكون جهاز هاتف ذكي، حيث أن الحي يتكون من حوالي 20 أسرة، وبما أن دراستنا تعالج موضوع تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية فقد اخترت عينة القصدية ؛ وهي لا تخضع هذه عملية استخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول علمية تساعد في تحديد العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة محل الدراسة، و العينة القصدية "سميت هذه العينة بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باختيار طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث، فالباحث هنا له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها، فمن الضروري أن يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه"⁴، كذلك تعرف العينة القصدية هي التي يمكن اختيارها بناء على معرفة الباحث المسبقة بهم وأنهم يتمتعون بالخصائص المطلوبة في البحث، فيقوم باختيارهم عن قصد وليس معنى القصد هنا أنهم هم من تتوفر فيهم الشروط والمواصفات المطلوبة دون غيرهم وإنما القصد هنا يعتمد الباحث اختيارهم

¹ نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 288.

² فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 249.

³ نوال بركات، نفس المرجع السابق، ص 290

⁴ ناديا سعيد عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 240 .

...لأنها تساعد الباحث للوصول إليهم أسهل¹،"لاشك أن حجم عينة البحث يعتمد على طبيعة البحث وهدف الدراسة"²، وفي عينة دراستنا شملت 80 مفردة مثلتها 20 أسرة ؛ من كل أسرة أخذنا 4 إلى 5 أفراد (أب،أم،ابن، ابنة) الذين يملكون هاتف ذكي .

3-منهج الدراسة:

" يعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي أنه الطريق المؤدي إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمين على سير العقل وتحدد عملياته حتي يصل إلى نتيجة معلومة"³

كذلك عرفه موريس أنجرس باختصار "هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف"⁴ المنهج هو الخطة التي يضعها الباحث ويوضح فيها لنفسه ولغيره المراحل التي سيمر بها بحثه وما سيتضمنه كل مرحلة،بيسر ووضوح⁵ .

إن اختيار منهج ملائم للدراسة يعتبر من أهم خطوات لانجاز البحث العلمي، وطبيعة الموضوع هي التي تفرض منهج الدراسة ؛ فإن دراستنا الحالية تدخل ضمن المنهج الوصفي حيث" يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الزاهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها،وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك،هذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث"⁶

-والمنهج الوصفي هو بأنه أحد الأشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁷

وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير استخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية الأسرية في مجتمع الجزائري؛استخدمنا المنهج الوصفي لأنه الملائم لدراستنا والذي يقوم على تفسير وتحليل الظاهرة .

¹ زليخة جديدي، خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2021، ص 165 .

² طلعت إبراهيم لطي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة مصر، د س، ص 66

³ نادية سعيد عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص، مرجع سبق ذكره، ص 211 .

⁴ نفس المرجع، ص 211

⁵ زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الفارابي، بيروت لبنان، ط1، 2019، ص 47 .

⁶ رحي مصطفى عيان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1،

عمان، 2000، ص42

⁷ على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1،

2008،ص287

4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أساسيات ومتطلبات البحث العلمي، والتي يتم من خلالها جمع البيانات حول موضوع الدراسة .

"والأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بالتصنيف والجدولة، واستعمال أدوات جمع البيانات من طرف الباحثين يخضع لنوع البحث والمواقف الاجتماعية التي تتطلب وسائل معينة دون غيرها"¹.

وفي دراستنا الحالية استخدمنا الملاحظة البسيطة من خلال ملاحظة بعض أفراد الأسر لاستخدامهم للهاتف الذكي، والاستبيان لجمع المعلومات .

1- الملاحظة البسيطة: يقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استعمال أدوات دقيقة للقياس وتحليل...و يستخدمه الباحثون الاجتماعيون في الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية عن الظاهرة التي يريدون بحثها، كدراسة نشاط جماعة معينة وملاحظة سلوك الأطفال أثناء قيامهم بالعب في فترات مختلفة.... الخ²، كذلك **الملاحظة البسيطة** هي التي لا تشارك مستخدمها بصورة مباشرة في أحداث الظاهرة المدروسة، وهي ملاحظة غير مباشرة لأنه يكتفي بملاحظة ما يريده دون أن يكون في قلب الحدث³.

و استخدمنا هذه التقنية منذ بداية اختيار الموضوع وذلك من خلال ملاحظات أفعال بعض أفراد الأسر القاطنين بالحي 05 جويلية بمنطقة عجاجة بلدية عين البيضاء لكيفية استخدامهم للهواتف الذكية

2- الاستبيان: الاستبيان وسيلة مهمة من أدوات البحث العلمي، ومن المتعارف عليه أن الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى الظواهر أو المشكلات، ينبغي أن يقوم بجمع معلومات وبيانات؛ لتوضيح وتحليل طبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يسوقها في البحث.

- الاستبيان عبارة مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الباحث العلمي بطريقة منظمة، ومن ثم طرحها على مجموعة من الأفراد المنتقين بعناية ويصطلح عليهم باسم (عينة الدراسة)، والهدف هو جمع البيانات والمعلومات، ودراستها للوصول إلى نتائج قاطعة حول مشكلة الدراسة⁴

¹ بلقاسم سلاطونية، حسان جيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2017، ص62

² نفس مرجع، ص 64 .

³ بلغول يمينة، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على السلوك الاجتماعي للمراهقين المتمدرسين، شهادة دكتوراه تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف، 2020/2019، ص 107.

⁴ تاريخ الزيارة 2021/03/15 على ساعة 15:19 كيفية إعداد الاستبيان في البحث لعلمي <https://www.mobt3ath.com/dets>

تعريف آخر "الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بهدف للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، ويطلق اصطلاح الاستبيان على مجموعة الأسئلة التي يوجهها الباحث للأشخاص كتابة على صحيفة ويطلب منهم الإجابة عليها بأنفسهم دون الضرورة تواجد معهم" 1 وقد اعتمدنا على ثلاث محاور في بناء هذا الاستبيان وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وقد شمل سبعة أسئلة من 1 إلى 7

المحور الثاني : عادات استخدام أفراد الأسر للهاتف الذكي ويضم ستة أسئلة من 8 إلى 13

المحور الثالث : دوافع استخدام الهاتف الذكي وتتضمن أربعة أسئلة من 14 إلى 17

المحور الرابع :استخدام الهواتف يؤدي إلي أنماط جديدة من التفاعل يشمل عشرة أسئلة من 18 إلى 27 وتم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف ليقدم ملاحظاته وتوجيهاته، ثم تم عرضه على سبعة أساتذة محكمين لتحكيم الاستمارة وهم كالتالي :

1-الأستاذة :رحيمة شرقي أستاذ محاضر (أ) تخصص علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

2-الأستاذ : عبد الرزاق عريف أستاذ محاضر(أ) تخصص علم الاجتماع التنموية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

3-الأستاذة : باية بوزغاية أستاذ محاضر(أ) تخصص علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

4-الأستاذ : أحمد شماني أستاذ محاضر(أ) تخصص علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

5-الأستاذة :طاوس وازي أستاذ محاضر(أ) تخصص علم النفس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

6-الأستاذ :فضيل دليو أستاذ تخصص علوم الإعلام والاتصال والمنهجية بجامعة قسنطينة 03.

7-الأستاذ :مجدي الداغر أستاذ الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة نايف العربية للعلوم الادراية بالرياض وجامعة المنصورة في مصر .

تم استرجاعها استمارات تحكيم وبعدها تم تعديل بناءا على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تجريب الاستبيان على مجموعة من أفراد الأسر بلغ عددها 10 استمارات لمعرفة مدى ملائمة الأسئلة ووضوحها، وبعدها وزعنا الاستبيان وتم توزيع 90 استمارة واسترجع منها 80 استمارة .

5-أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتفسري وعرض نتائج الاستمارة على النحو التالي :التكرار 100

$$x / \text{مجموع التكرارات} = \text{النسبة المئوية}$$

¹ طلعت إبراهيم لطفى، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 84

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا الإطار المنهجي للدراسة، من مجالات الدراسة والعينة المبحوثة، والمنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الثالث

معرض وتحليل البيانات وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا : عرض وتحليل بيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول

3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني

4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث

ثانيا : عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

5- النتائج العامة

تمهيد :

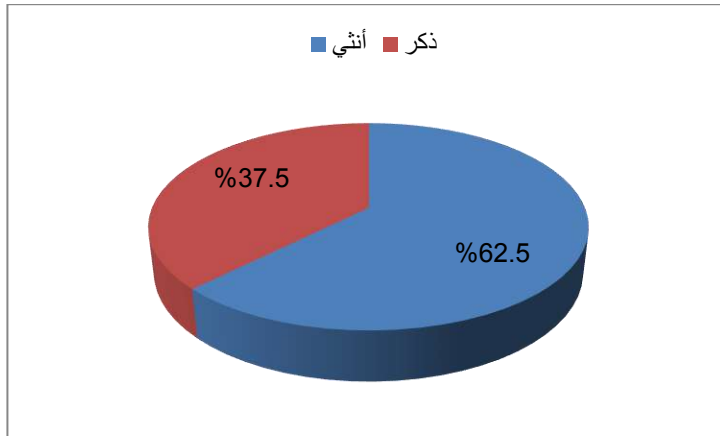
نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي في البحث، إذ سنتطرق من خلاله إلى عرض وتحليل البيانات وتفسيرها التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة والتي تم جمعها عن طريق الاستبيان التي وزعت على 80 مفردة تمثل 20 أسرة، فبعد جمع البيانات تم ترميزها وتفرغها في جداول، والتي من شأنها أن تجيب عن تساؤلات الدراسة .

أولاً : عرض وتحليل بيانات

المحور الأول :البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يبين متغير الجنس لدى أفراد العينة

متغير الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	30	37.5 %
أنثى	50	62.5 %
المجموع	80	100 %

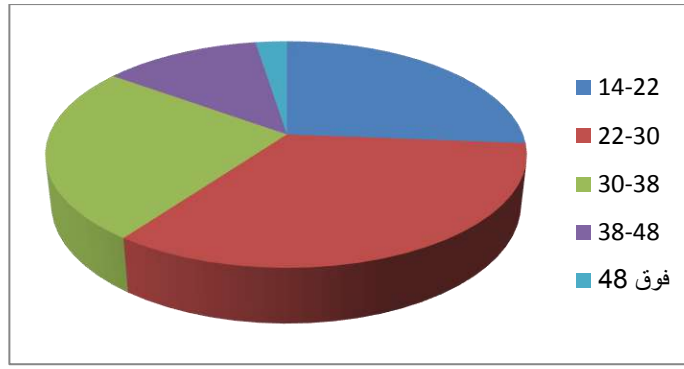


الشكل رقم(01): يبين متغير الجنس لدى أفراد العينة

من خلال الجدول رقم 01 والذي يوضح متغير جنس المبحوثين، ويبين لنا أن نسبة 62.5 % تمثل نسبة الإناث، وبالمقابل نجد 37.5 % تمثل نسبة الذكور .
ومنه نستنتج أن نسبة الإناث تحتل المرتبة الأولى لأن أغلب مجتمع البحث إناث وكذلك وهذا راجع أن العينة كانت قصدية وشملت الذين يملكون هاتف ذكي .

الجدول رقم (02) يبين متغير السن لدى أفراد العينة

متغير السن	التكرار	النسبة %
22-14	21	26.25 %
30-22	27	33.75 %
38-30	20	25 %
48-38	10	12.5 %
فوق 48	02	2.5 %
المجموع	80	100 %



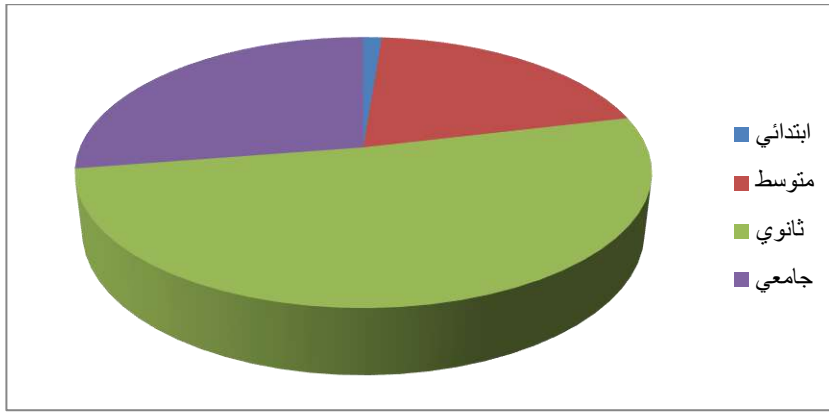
الشكل رقم(02): يبين متغير السن لدى أفراد العينة

من خلال الجدول رقم (02) والذي يوضح متغير السن لدى أفراد العينة يظهر لنا بأن هناك خمسة فئات عمرية ؛ حيث نجد من بين الفئات فئة (22-30) هي أكبر فئة بنسبة 33.75 %، ثم تليها فئة (22-14) وهي ثاني نسبة بـ 26.25 %، ثم تأتي فئة (38-30) بنسبة 25 %، فتليها فئة (38-46) بنسبة 12.5 %، ونجد أخيراً فئة فوق 48 بنسبة 2.5 % .

ومن خلال هذه النتائج نرى أن أكثر المبحوثين يقعون ضمن الفئة العمرية من 14 سنة إلى 30 سنة يمكننا تفسير هذه النتائج أن الفئات العمرية الشابة هي الفئة الأكثر استخداماً للهاتف الذكي، فالشباب عموماً يتميزون بالمرونة بينما وتقبل ما هو جديد وتسعى هذه الفئة لمواكبة العصر والتطور التكنولوجي حسب ما أجاب به بعض المبحوثين، يتميزون الكبار يتميزون بصلابة أو التشدد في بعض الآراء أو الأفكار التي تطرح عليهم .

الجدول رقم (03) يبين متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	المستوي التعليمي
1.25 %	01	ابتدائي
20 %	16	متوسط
51.25 %	41	ثانوي
27.5 %	22	جامعي
100 %	80	المجموع



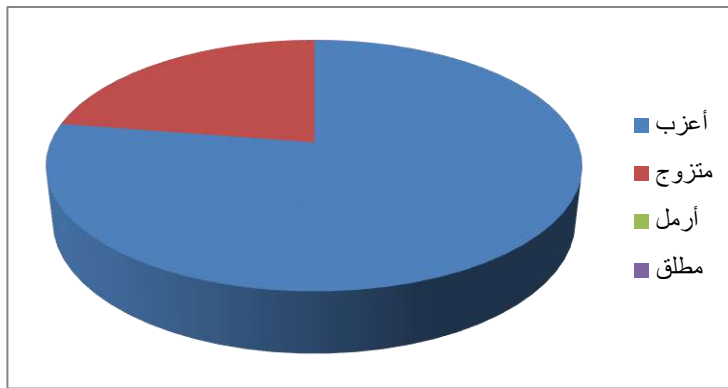
يمثل الشكل 03 يوضح متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح لنا المستوى التعليمي لدى أفراد العينة يتبين لنا من خلال البيانات أن نسبة 51.25 % من أفراد العينة ذو مستوى ثانوي، تليها نسبة 27.5 % من أفراد العينة ذو مستوى جامعي، أما مستوى المتوسط بلغت نسبة 20 %، في حين أن نسبة 1.25 % تمثل المستوى الابتدائي لدى أفراد العينة المبحوثين .

ومنه نستنتج أن أفراد العينة كلهم متعلمين وهذا راجع إلى تحسن التعليم و سعي الدولة الجزائرية إلى الارتقاء بالتعليم و توفير الإمكانيات المادية وإجبارية التعليم كما يحرص الآباء على تعليم أبنائهم و الوصول إلى أعلى المستويات.

الجدول رقم (04) يبين الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة المدروسة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	62	77.5 %
متزوج	18	22.5 %
أرمل	00	00 %
مطلق	00	00 %
المجموع	80	100 %



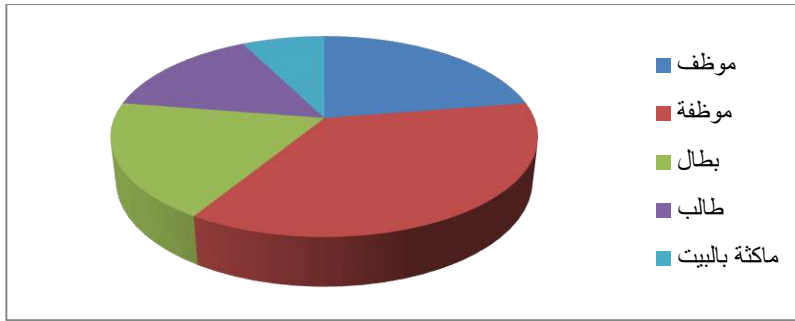
الشكل رقم (04) يبين الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة

يوضح الجدول رقم 04 بيانات الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة حيث نجد أن نسبة 77.5 % تمثل أفراد العينة من العزاب وهي أعلى نسبة، تليها نسبة 22.5 % تمثل فئة المتزوجين، بينما نجد أن نسبة 00 % تمثل فئة الأرملة ومطلقون .

ويمكن تفسير هذه النتائج أن معظم وحدات العينة عزاب ولهذا يمكن أن تعطينا هذه النسب إجابات صادقة وموضوعية إلى درجة كبيرة لما يتمتع به العزاب نسبيا من اتساع علاقاتهم الاجتماعية وتعدد أدوارهم واحتلالهم مراكز متعددة ضمن مؤسسات المجتمع، بينما لم نجد فئة المطلقين فهذا يعكس قوة الروابط الأسرية وانعدام التفكك الأسري في الأسر المبحوثة وبالتالي نستنتج وجود استقرار وتماسك في الحياة الأسرية لدى أفراد العينة .

الجدول رقم (05) يبين مهنة أفراد العينة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	18	22.5 %
موظفة	29	36.25 %
بطل	15	18.75 %
ماكثة بالبيت	06	15 %
طالب	12	7.5 %
المجموع	80	100 %



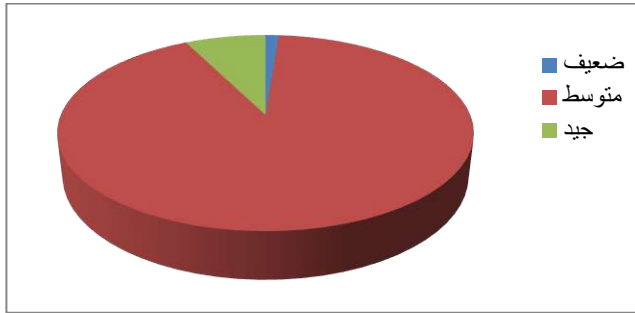
الشكل رقم (05) يبين مهنة أفراد العينة

توضح بيانات الجدول رقم 05 أن نسبة 36.25 % تمثل فئة الموظفات وهي أكبر نسبة تليها الموظفين بنسبة 22.5 % فيما نجد أن نسبة 18.75 % لفئة البطالين، في حين أن نسبة 15 % تمثل فئة التلاميذ والطالبة المتمدرسين .

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن الفئة الأكبر هم الموظفات والموظفين وهم الفئة الشابة وتسعى هذه الفئة لتتماشي مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر وللتواصل والتفاعل الاجتماعي في مختلف المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وتمتاز الفئة الشابة بالمرونة وتقبل كل ما هو جديد .

الجدول رقم (06) يبين المستوى الاقتصادي لدى أفراد الأسر المبحوثين

النسبة %	التكرار	المستوى الاقتصادي
1.25 %	01	ضعيف
91.25 %	73	متوسط
7.5 %	6	جيد
100 %	80	المجموع

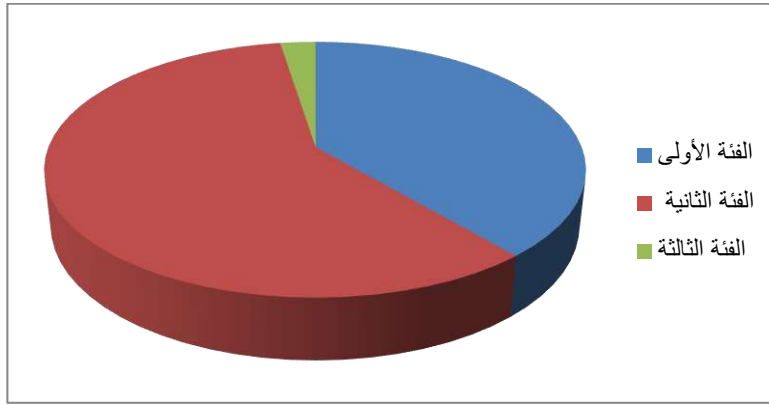


الشكل رقم (06) يبين المستوى الاقتصادي

من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 91.25 % تمثل المستوى الاقتصادي متوسط لدى أغلبية أفراد العينة تليها نسبة 7.5 % تمثل المستوى الجيد وأخر نسبة هي 1.25 % تمثل المستوى الضعيف .
 منه نستنتج أن أفراد العينة أغليبتهم ينتمون إلى الطبقة المتوسطة و هذا راجع لكون هذه الطبقة هي البارزة في المجتمع الجزائري، وكون أغلبية أفراد العينة موظفون في عمل دائم أو بعقد مؤقت، كما نجد من يتقاضى أجر على حرفة أو عمل يدوي .

الجدول رقم 07 يبين عدد أفراد الأسرة لدى أفراد العينة :

عدد أفراد	التكرار	النسبة
6-2	31	% 38.75
10-6	47	% 58.75
10 فما فوق	02	% 2.5
المجموع	80	% 100



الشكل رقم 07 يبين عدد أفراد الأسرة لدى العينة المبحوثة

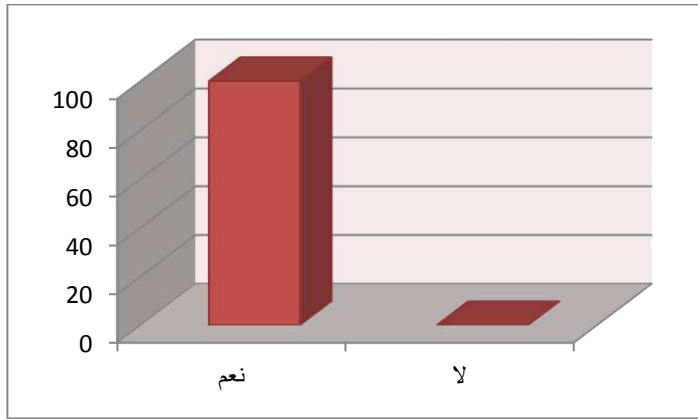
من خلال الجدول رقم 07 يتبين لنا أن نسبة الأفراد الأسر لدى أسر المبحوثة يتراوح عددهم ما بين (6-2) أفراد تمثل نسبة 38.75 % في حين نجد أن نسبة 58.75 % تمثل عدد الأفراد بين (6-10) أفراد، أما بالنسبة 2.5 % تمثل عدد الأفراد من 10 فما فوق .

من خلال النتائج المتحصل عليها جل الأسر نووية تتكون من (أب، أم، والأبناء) وهذا يعكس تطور المجتمع الجزائري من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية .

المحور الثاني: عادات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر المبحوثة

الجدول رقم (08): يبين تزويد الهاتف الذكي بالانترنت لدى أفراد الأسر

		التكرار		منطوق السؤال
لا	نعم	النسبة	التكرار	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	هل هاتفك مزود بالانترنت
00	00	%100	80	
%00	00	%100	80	المجموع

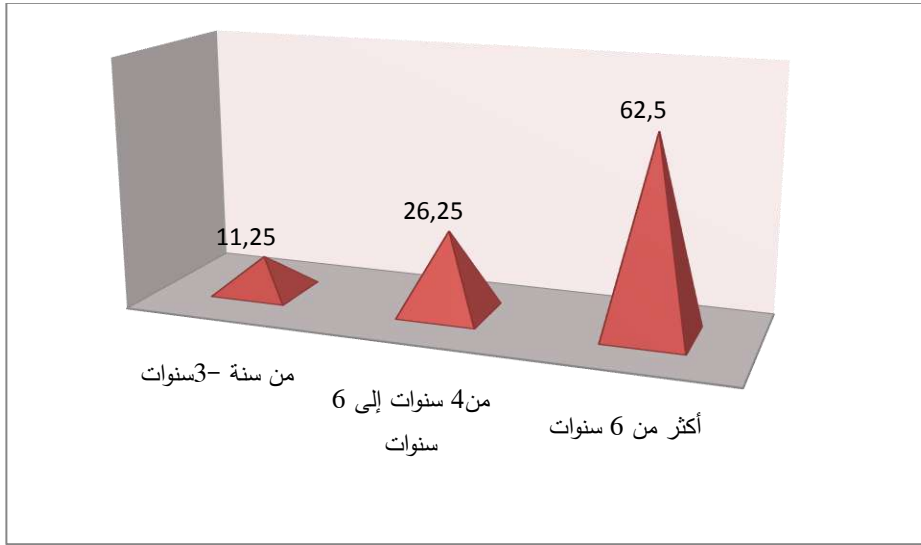


الشكل رقم (08) يبين تزويد الهاتف الذكي بالانترنت لدى أفراد العينة

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن نسبة 100% من أفراد الأسر المبحوثة أن هاتفهم مزود بالانترنت وهذا يرجع لكون الحي المدرس مزود بشبكة الـ WiFi وكذا جل أفراد العينة مزود بشريحة انترنت ولكون العينة قسدية استهدفت الفئات التي تملك الهاتف الذكي وتتصفح الشبكة العنكبوتية ومختلف المواقع الانترنت، فمنه من أجاب لمساعدة أولاده في الدراسة وذلك عن طريق شرح الدروس في يوتيوب وتنزيل دروس وأسئلة للامتحان، ومنهم من قال لمواكبة عصر الانترنت، التواصل مع الغير... الخ .

الجدول رقم (09) يبين مدة امتلاك الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	البدائل
11.25 %	09	من سنة إلى 03 سنوات
26.25 %	21	من 04 سنوات إلى 06 سنوات
62.5 %	50	أكثر من 06 سنوات
100 %	80	المجموع



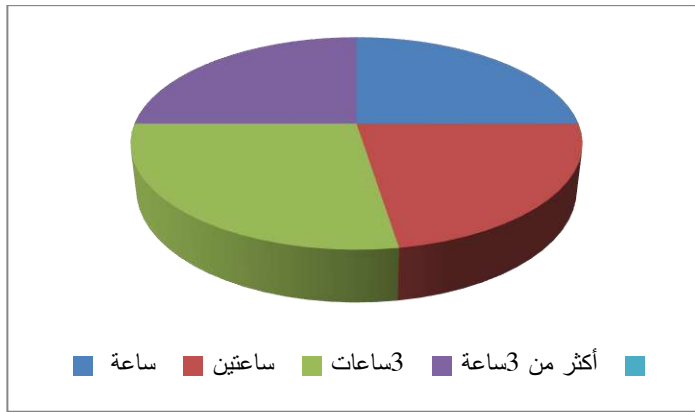
الشكل رقم (09) يبين مدة امتلاك الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

من خلال الجدول رقم 09 يبين مدة امتلاك أفراد عينة الدراسة للهاتف الذكي، حيث كانت أعلى نسبة كانت 62.5 % يمتلكون هاتف ذكي منذ أكثر من 06 سنوات، تليها نسبة 26.25 % ممن يمتلكون الهاتف الذكي من 4 إلى 6 سنوات، وآخر نسبة هي 11.25 % لديهم هاتف ذكي من سنة إلى ثلاثة سنوات .

نستنتج من هذه النتائج أن هناك انتشار واسع للهاتف الذكي في المجتمع الجزائري واهتمام مختلف شرائح المجتمع باقتناء الهاتف الذكي لتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ومن خلال إجابات المبحوثين، حيث أن الهاتف الذكي أصبح ضرورة ولمواكبة العصر الحالي لا يمكن الاستغناء عنه .

الجدول رقم 10 يبين عدد ساعات الاستخدام لدى أفراد الأسر

عدد الساعات	التكرار	النسبة
ساعة	17	21.25%
ساعتين	19	23.75%
ثلاثة ساعات	20	25%
أكثر من ثلاثة ساعات	24	30%
المجموع	80	100%



الشكل رقم (10) يبين عدد ساعات الاستخدام لدى أفراد الأسر

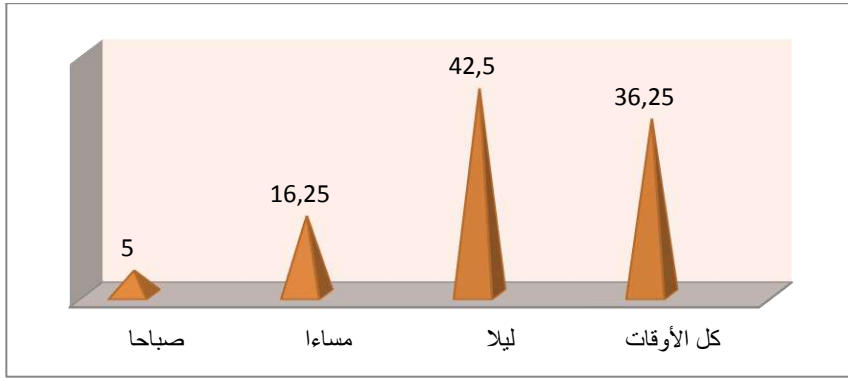
من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 30 % أعلى نسبة حيث تمثل استخدام الهاتف لمدة أكثر من ثلاثة ساعات يوميا لدى أفراد العينة، تليها نسبة 25% يستخدمون الهاتف الذكي لمدة ثلاثة ساعات ، في حين نجد نسبة 23.75 يستخدمونه لمدة ساعتين، وآخر نسبة هي 21.25 % هم الذين يستغرقون مدة ساعة في استخدام الهاتف الذكي .

يمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن استخدام الهاتف الذكي مكثف لدى أفراد العينة من ثلاثة ساعات إلى أكثر من ثلاثة ساعات وهذا يؤدي إلى نوع من العزلة الاجتماعية والابتعاد عن العلاقات الأسرية والتفاعل بين أفراد الأسرة وهذا حسب ما توصلت له دراسة شعبان كريمة في دراستها بعنوان العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعي "الفرد قد يتواصل بكل سهولة واستمتاع مع أشخاص من أقاصي الأرض لساعات

طويلة ولكنه يستقل أن يمنح أفراد أسرته بعضا من ذلك الوقت، حيث أصبح الاتصال اليوم في الأسرة يختصر في بعض الجمل القصيرة الضرورية بدلا من التماور الأسري الذي هو أساس بناء الأسرة. 1

الجدول رقم (11) يبين فترات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	البدايل
5%	04	صباحا
16.25%	13	مساء
42.5%	34	ليلا
36.25%	29	كل الأوقات
100%	80	المجموع



الشكل رقم 11 يبين فترات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

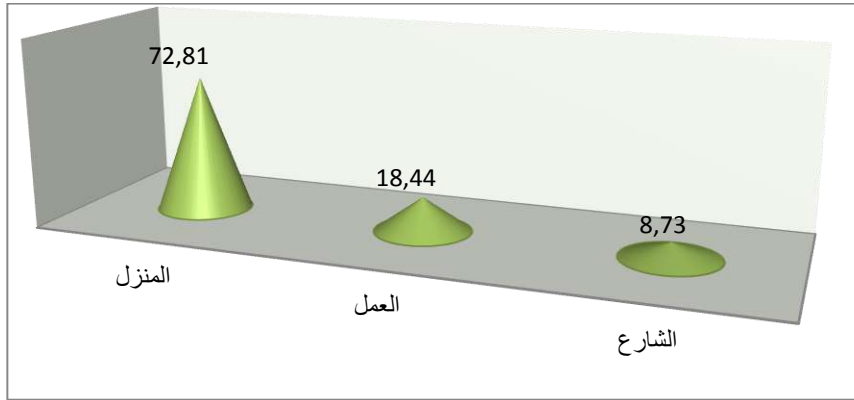
من خلال الجدول رقم (11) أن الأوقات المفضلة لاستخدام الهاتف الذكي لدى مبحوثين ليلا بنسبة 42.5%، تليها نسبة 36.25 % لاستخدام الهاتف الذكي كل الأوقات عند أفراد العينة، ثم تأتي نسبة 16.25 تمثل الفترة المسائية للاستخدام، ونسبة 5% وهي أقل نسبة تمثل الفترة الصباحية لاستخدام الهاتف الذكي

من هذه النتائج نستنتج أن الفترة الصباحية يقل فيها استخدام الهاتف الذكي وهذا راجع للالتزامات الاجتماعية من عمل ودراسة وأعمال منزلية إلى غير ذلك، بينما في الفترة الليلية والمسائية يكون هناك فراغ مما يساعد على الاستخدام الهاتف الذكي .

1شعبان كريمة، دراسة العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 07.

الجدول رقم (12) يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الهاتف الذكي

البدايل	التكرار	النسبة %
المنزل	75	72.81%
العمل	19	18.44%
الشارع	09	8.73%
المجموع	103	100%



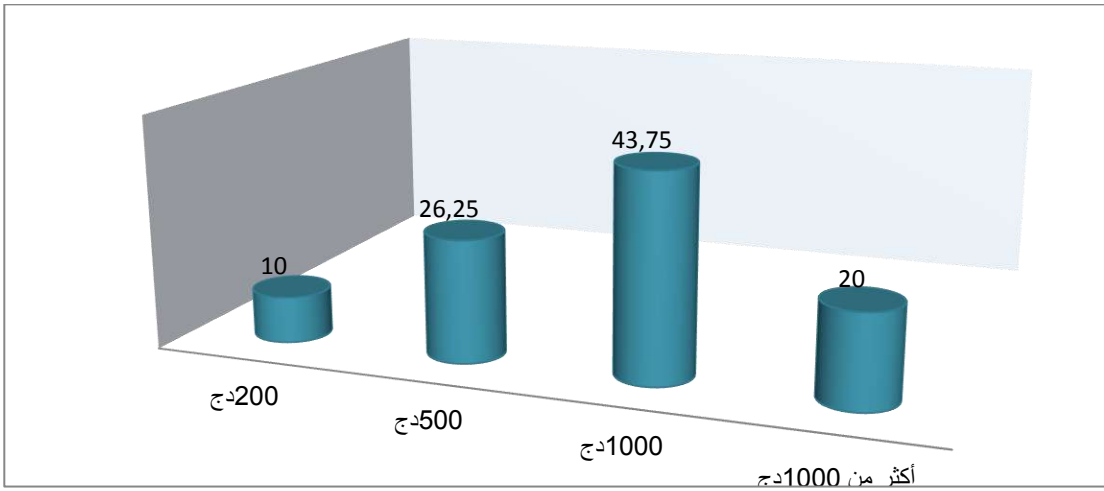
الشكل رقم (12) يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الهاتف الذكي

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 72.81% تمثل استخدام الهاتف الذكي في المنزل وهذا راجع للتفرغ في المنزل خاصة في الفترات المسائية والليلة في حين أن نسبة 18.44% تمثل المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف ذكي في العمل، تليها نسبة 8.73% تمثل الفئة التي تستخدم الهاتف في الشارع .

يمكننا أن نستنتج من هذه البيانات أن أغلبية الأفراد المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي في المنزل وهذا راجع أن كل أفراد المبحوثين جهازهم مزود بالانترنت حسب الجدول رقم 08 يرجع إلى التطور الكبير الذي عرفه قطاع الاتصال بالانترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة و يسهم هذا في تقليل فرص الحوار والتفاعل مع أفراد الأسر فيما بينهم نظرا لتصفحهم وإبحارهم في مختلف المواقع الالكترونية .

الجدول رقم (13): يبين معدل الإنفاق الشهري على استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	معدل الإنفاق في الشهر
10 %	08	200 دينار
26.25 %	21	500 دينار
43.75 %	35	1000 دينار
20 %	16	أكثر من 1000 دينار
100 %	80	المجموع



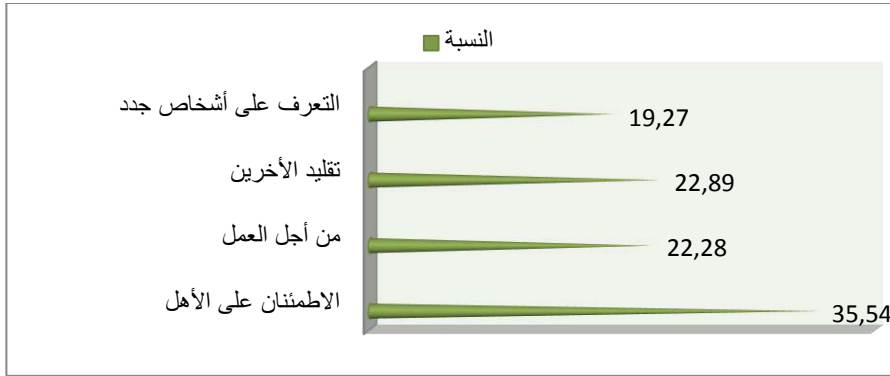
الشكل رقم (13): يبين معدل الإنفاق الشهري على استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم 13 أن نسبة 43.75 % تمثل أكبر معدل الإنفاق الشهري الذي يقدر بـ 1000 د.ج لدى أفراد العينة، تليها نسبة 26.25 % ينفقون 500 د.ج للشهر، ونسبة 16 هم الذين يكلفهم الإنفاق على الهاتف الذكي شهرياً، في حين أن نسبة 10 تمثل الذين ينفقون 200 د.ج . نستنتج من هذه النتائج أن معدل الإنفاق يتراوح بين 1000 د.ج و 500 د.ج وهذا يرجع لكثرة استخدام للهاتف الذكي إذ يتيح متعاملوا الهاتف جيزي أو ريدو وموبيليس إمكانية تفعيل المبلغ الشهري للاستفادة من انترنت ومكالمات مجانية مما سمح بالاستخدام الواسع والمكثف لتقنية الهاتف خاصة لدى فئة الشباب .

المحور الثاني: دوافع الاستخدام الهاتف الذكي لدي أفراد العينة

الجدول رقم (14) يبين سبب شراء الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	البدايل
35.54%	59	الاطمئنان على الأهل
22.28%	37	من أجل العمل
22.89%	38	تقليد الآخرين
19.27%	32	التعرف على أشخاص جدد
100%	166	المجموع



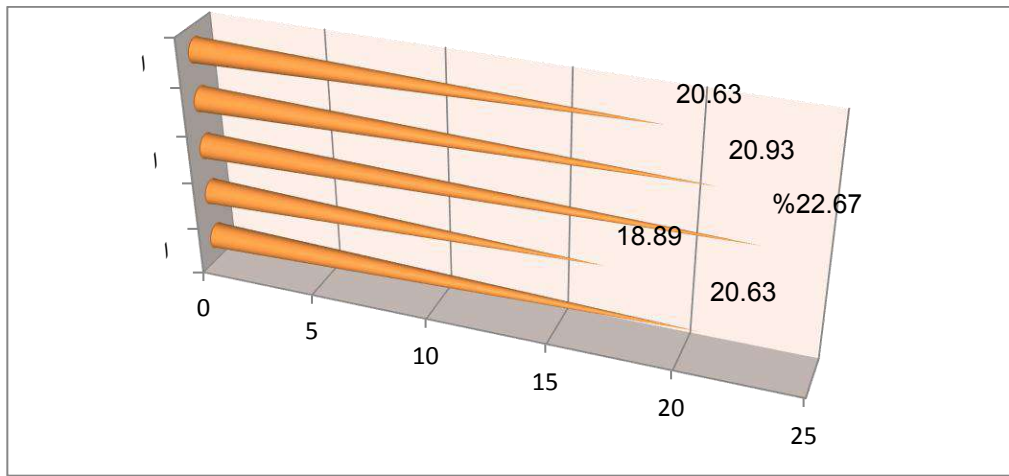
الشكل رقم 14 يبين سبب شراء الهاتف الذكي

في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لسبب شراء الهاتف الذكي هي الاطمئنان على الأهل بنسبة 35.54%، تليها تقليد الآخرين بنسبة 22.89%، ثم تأتي نسبة 22.28% من أجل العمل، وآخر نسبة هي 19.27% جاءت للتعرف على أشخاص جدد .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن نظرة المبحوثين للهاتف الذكي تتمثل في اعتباره وسيلة اتصالية تسهل التواصل بين أفراد الأسرة والمجتمع، كما أنها وسيلة تسهل القيام بالأعمال عن بعد، وليست مجرد وسيلة يفرضها المحيط الاجتماعي بحيث يتحول امتلاكها إلى مجرد تقليد للآخرين .

الجدول رقم (15) يبين نوع الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدام الهاتف الذكي

النسبة %	التكرار	البدائل
20.63%	71	الحصول على الأخبار
16.86%	58	تمضية الوقت والتسلية
22.67%	78	التفاعل والتواصل مع الآخرين
20.93%	72	الحصول على المعلومات
18.89%	65	التتقيف
100%	344	المجموع



الشكل رقم (15) يبين نوع الخدمات التي يفضلها أفراد العينة عند استخدام الهاتف الذكي

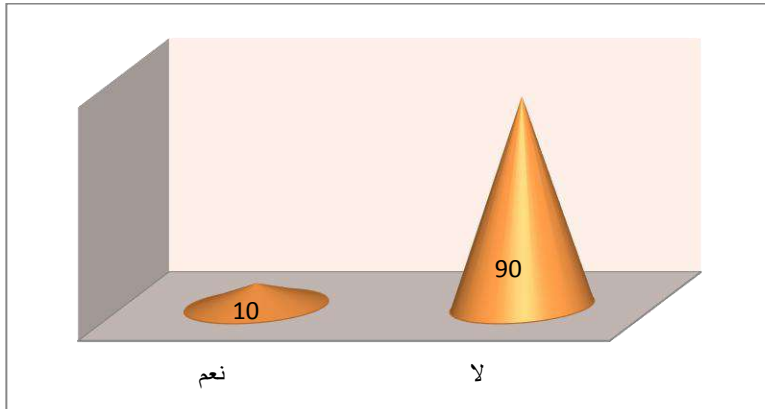
من خلال معطيات الجدول رقم (15) يتبين لنا أن أهم الدوافع لاستخدام الهاتف الذكي عند أفراد العينة كانت التفاعل والتواصل مع الآخرين بنسبة 22.67 %، تليها نسبة 20.93 % تمثل الفئة التي تستخدمه من أجل أن الحصول على المعلومات، ثم نجد فئة الحصول على الأخبار بنسبة 20.63 %، ثم نجد فئة التي تستخدمه من أجل التتقيف بنسبة 18.89 %، في حين نجد نسبة 16.86 % تمثل فئة تمضية الوقت والتسلية.

ومنه نستنتج أن الهاتف الذكي أداة لإشباع حاجات ودوافع اجتماعية ونفسية وذلك من خلال اختيار البرامج أو المواد وتحديد الأهداف التي يراد الحصول عليها الأفراد من خلال التعرض لهذه الأداة الاتصالية وهذا ما جاءت به نظرية الاستخدامات والإشباع، إذ تختلف دوافع التي يمكن للفرد إشباعها بواسطة وسائل الاتصال الحديثة من شخص لآخر، "وقد صنفها الباحثون إلى خمسة أنواع وهي حاجات معرفية؛ وترتبط بتدعيم المعارف، حيث تركز على إشباع الفضول والرغبة في الفهم والسيطرة على

البيئة، حاجات عاطفية وترتبط بتدعيم الخبرات الجمالية والعاطفية، وتشمل الحاجة إلى الحب والصدقة والسعي وراء التسلية، حاجات التوحد الشخصي، وتعرف أيضا بالحاجات المتسقة مع بنية الفرد وترتبط بتدعيم المصداقية والثقافة ومكانة الفرد في محيطه، حاجات التوحد الاجتماعي و ترتبط بتقوية العلاقة مع مختلف الجماعات الأولية بحيث تركز على رغبة الفرد في الاندماج، حاجات الهروب أي الهروب والرغبة في اللهو" ¹.

الجدول رقم (16) يبين استخدام الهاتف الذكي للهروب من مشكلات الأسرة الهاتف تقع داخل المنزل

النسبة	التكرار	البدايل
10%	8	نعم
90%	72	لا
100%	80	المجموع



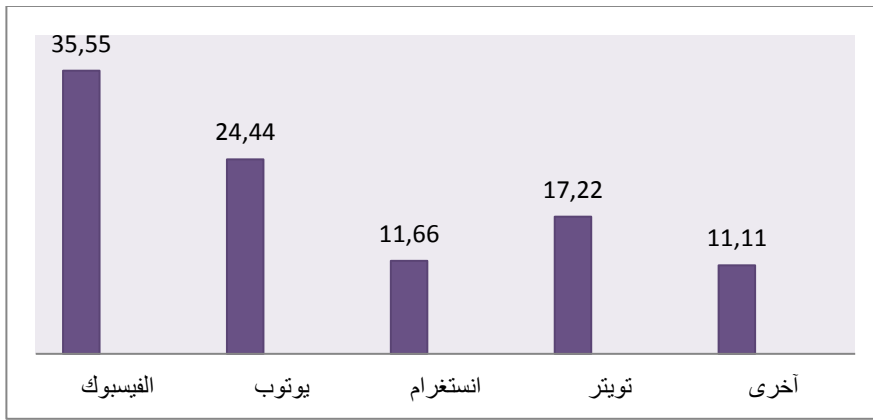
الشكل رقم (16) يبين استخدام الهاتف الذكي للهروب من مشكلات الأسرة تقع داخل المنزل

من خلال الجدول رقم 15 يتضح لنا أن أغلب المبحوثين أنهم لا يستخدمون الهاتف الذكي للهروب من المشاكل داخل المنزل بنسبة 90%، ونجد نسبة 10% تمثل الفئة التي تستخدم الهاتف للهروب من المشاكل العائلية؛ وهذا راجع لعدم التفاعل والنقاش مع باقي أفراد الأسرة وتفضيلهم استخدام الهاتف الذكي، يمكن أن نستنتج أن أفراد الأسر المبحوثة يمتازون بقوة الصلة والعلاقة الجيدة والاحترام والثقة والتوافق والترابط بين أفراد الأسرة الواحدة ويتمتعون بروح المسؤولية وحل النزعات العائلية دون الهروب واستخدام الهاتف الذكي في حال الوقوع في مشكل .

1 علي أرشيد علي مشاقبة، تأثير الإعلان على قنوات الفضائية على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن، ماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الوسط للدراسات العليا، الأردن، 2007، ص29.

الجدول رقم (17) يبين أكثر التطبيقات استخداما في الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	البدائل
35.55%	64	فيسبوك
24.44%	44	يوتوب
11.66%	21	إنستغرام
17.22%	31	تويتر
11.11%	20	أخرى تذكر : -ايمو -فايبر -واتساب -سناب شات -تيلغرام
100%	180	المجموع



الشكل رقم (17) يبين أكثر التطبيقات استخداما في الهاتف الذكي

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا أن تطبيق فيسبوك هو أعلى نسبة استخدام لدى أفراد العينة قدرت بـ 35.55 %، يليها اليوتوب بنسبة 24.44 %، ثم نجد تطبيق تويتر بنسبة 17.22 %، بعدها يأتي تطبيق إنستغرام بنسبة تقدر بـ 11.66 %، في حين نجد أن نسبة 11.11 تمثل تطبيقات أخرى (ايمو، فايبر، واتساب، سناب شات، تيلغرام) التي يستخدمها الأفراد المبحوثين .

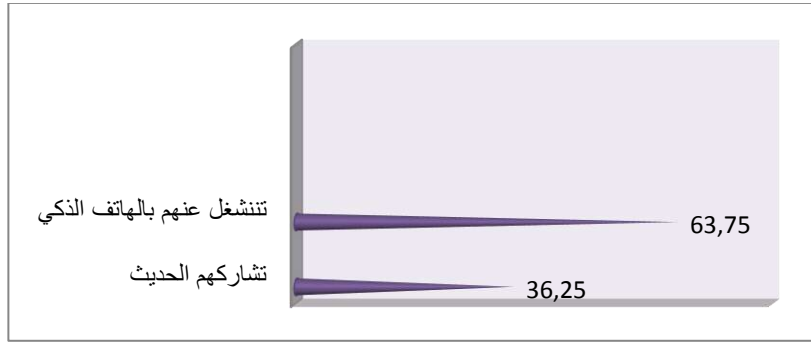
ومنه نستنتج أن من أهم الدوافع لاستخدام الهاتف الذكي هو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي وهذا ما يتوافق مع دراسة عمر أبو جبر من خلال دراسته استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي

وتأثيراتها عليهم حيث توصلت الدراسة إلى أن الدافع الأول من استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي تصفح تطبيقات التواصل الاجتماعي وأولها فيس بوك .

المحور الثالث :استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى أنماط جديدة للتفاعل

الجدول رقم (18):يوضح استخدام الهاتف الذكي أثناء الجلوس مع أفراد الأسر المبحوثة

البدائل	التكرار	المجموع
تشاركهم الحديث	29	36.25%
تتشغل عنهم بالهاتف الذكي	51	63.75%
المجموع	80	100%

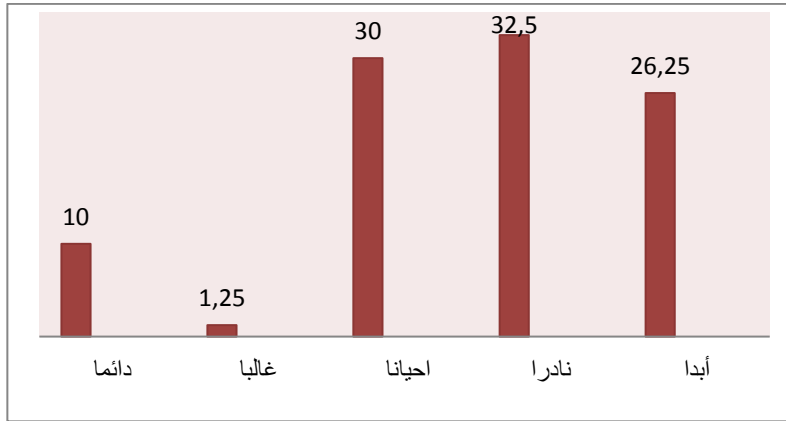


الشكل رقم (18):يوضح استخدام الهاتف الذكي أثناء الجلوس مع أفراد الأسر المبحوثة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 63.75 % كانت إجاباتهم أنهم لا يشاركون الحديث مع أفراد الأسرة وهذا مؤشر على تغير أولويات الأفراد المبحوثين وميلهم إلى الانعزال عن الوسط الأسري، حتى أثناء تواجدهم مع باقي أفراد العائلة، مما يؤدي إلى ضعف روابط وعلاقات الأسرية، في حين كانت نسبة 36.25% تعبر الفئة التي تشارك الحديث مع أفراد أسرهم حيث يعتبرون أن وقت الجلوس مع العائلة يجب أن يكون منفصلا عن وقت الجلوس واستخدام الهاتف الذكي ويعتبرون بان الأسرة شيء مقدس يجب إعطائه الأهمية اللازم حسب إجابات بعض أفراد العينة هذا راجع أن هؤلاء الأفراد يتمتعون بعلاقة أسرية جيدة فيما بينهم .

الجدول رقم (19) يبين استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع أفراد الأسرة داخل المنزل

النسبة %	التكرار	البدائل
10%	08	دائما
1.25%	01	غالبا
30%	24	احيانا
32.5%	26	نادرا
26.25%	21	أبدا
100%	80	المجموع



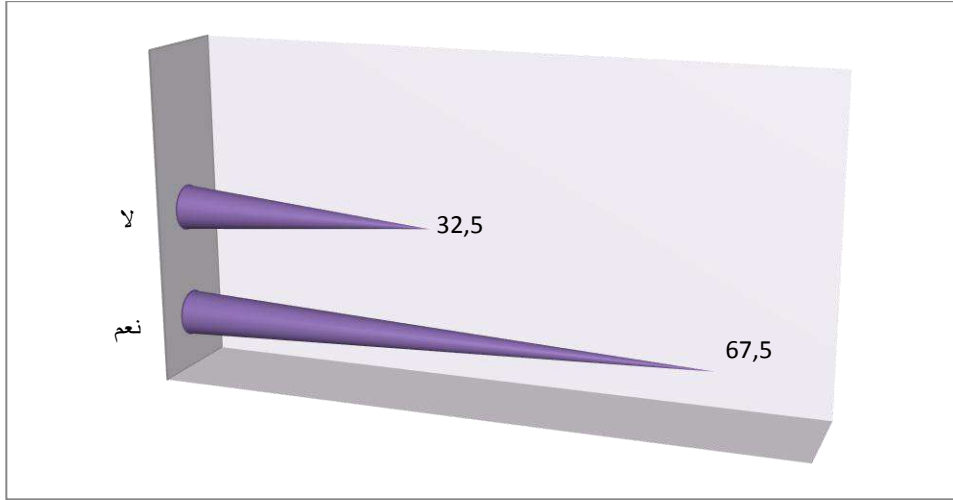
الشكل رقم (19) يبين استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع أفراد الأسرة داخل المنزل

من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا أن نسبة 32.5% قالوا أنهم نادرا ما يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع أفراد أسرهم داخل المنزل، تليها نسبة 30% أحيانا ما يستخدمون الهاتف الذكي لتواصل مع أسرهم، في حين نجد أن نسبة 26.25% تمثل الذين أجابوا بـ أبدا، ثم تأتي الإجابة بـ دائما بنسبة 10% وأخر نسبة هي 1.25% للذين أجابوا بـ غالبا .

نستنتج من خلال النتائج أن هاتف الذكي خلق نمط جديد من التفاعل إذ نجد أفراد الأسرة الواحد يتفاعلون في مواقع التواصل الاجتماعي بدل التفاعل وجه لوجه وهذا من مخرجات ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

الجدول رقم (20): يبين أن استخدام الهاتف الذكي يشعر بالابتعاد عن أفراد أسرتك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	54	67.5%
لا	26	32.5%
المجموع	80	100%



الشكل رقم(20) يبين أن استخدام الهاتف الذكي يشعر بالابتعاد عن أفراد أسرتك

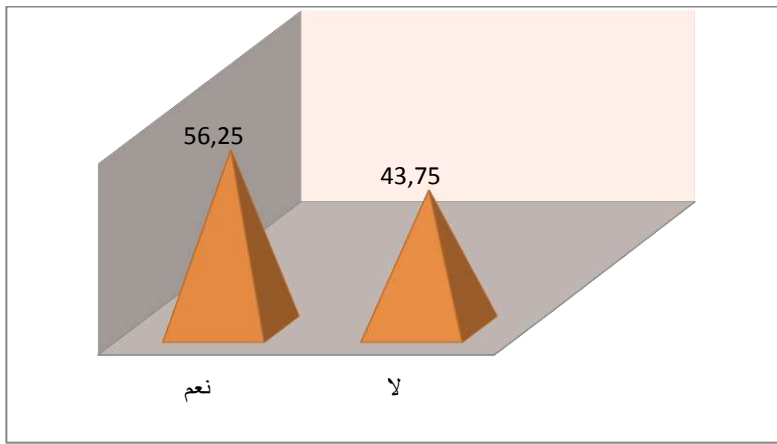
من خلال الجدول رقم (20) يبين لنا بيانات الجدول أن أفراد العينة يشعرون بالابتعاد عن أفراد أسرهم عند استخدامهم للهاتف الذكي بنسبة قدرت بـ 67.5 % في حين بلغت نسبة 32.5 للذين أجابوا بـ نعم أنهم لا يشعرون بالابتعاد عن أفراد أسرهم حين يستخدمون الهاتف الذكي .

نستنتج من هذه النتائج أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الشعور إلى الابتعاد عن أفراد الأسرة نظرا للساعات الطويلة التي يقضونها في تصفح الهاتف الذكي هذا ما يبينه الجدول رقم 10، إذ أن معظم أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام الهاتف، يرى كل من مورغن كركمر ووينتلج أن وجود وسائل الاتصال في المنزل يؤثر بالضرورة على نمط العلاقات الاجتماعية بين أفرادها فوسائل الاتصال حسب هذين الباحثين يمكن أن تخلق نمطين من الانفصال أو التباعد هما انفصال مادي أو مكاني وهو الانفصال الذي ينشأ نتيجة للتباعد المكاني داخل المنزل مثل وجود حجرة مخصصة لكل

فرد، والانفصال الذهني هو الانفصال الذي ينشأ بين أفراد الأسرة بالرغم من تواجدهم في مكان واحد.... مع ذلك قد لا يشعر كل طرف بوجود الطرف الآخر هذا يرتبط بدرجة تركيز الفرد مع الوسيلة¹.

الجدول رقم (21) يبين أن الهاتف الذكي يقلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد أسرته

النسبة	التكرار	البدائل
56.25%	45	نعم
43.75%	35	لا
100%	80	المجموع



الشكل رقم (21) يبين أن الهاتف الذكي يقلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد أسرته

يوضح الجدول أعلاه أن الهاتف الذكي قد قلل الحوار بين أفراد الأسرة بنسبة 56.25 % وهذا مؤشر واضح على غياب الحوار داخل الأسرة في ظل استخدام الهاتف الذكي، كذلك راجع إلى الفترة الطويلة في استخدام الهاتف الذكي والوقت الذي يقضونه منشغلين بمختلف التطبيقات المختلف من مواقع التواصل الاجتماعي "وهذا ما أكده أستاذ علم الاجتماع "باتريس فليشي" بجامعة فرنسا المختص في الدراسات التي تتعلق بالاستعمال الاجتماعي للتكنولوجيا الجديدة للاتصال على أن هذه الأخيرة عززت من الفردانية داخل البيوت "نحن مع بعض لكن متفرقين"²، وكذلك جاءت النسبة كذلك 43.75 % للذين جاءت إجابتهم بـ لا يقلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد الأسرة وهذا يدل على أن أفراد الأسرة المبحوثة

¹شعبان كريمة، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية، مرجع

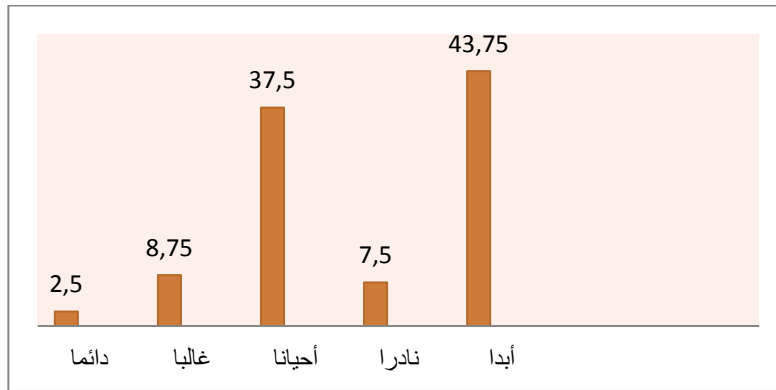
سبق ذكره، ص 8.

²تاريخ الدخول 2021/05/20 على ساعة 10:00 <https://www.asjp.cerist.dz/en/article> العققاق حفصة، الهاتف الذكي وأثره على العلاقات الأسرية .

يولون اهتمام للنقاش والحوار، بحيث أن الهاتف الذكي لم يقلل الحوار بينهم وأن التفاعل والحوار من أولويات بالنسبة لهم حسب إجابات أفراد العينة .

الجدول رقم (22) يبين استخدام الهاتف الذكي يجعلك لا تشارك أفراد الأسرة الطعام

النسبة %	التكرار	البدائل
2.5%	02	دائما
8.75%	07	غالبا
37.5%	30	احيانا
7.5%	6	نادرا
43.75%	35	أبدا
100%	80	المجموع



الشكل رقم (22) يبين استخدام الهاتف الذكي يجعلك لا تشارك أفراد الأسرة الطعام

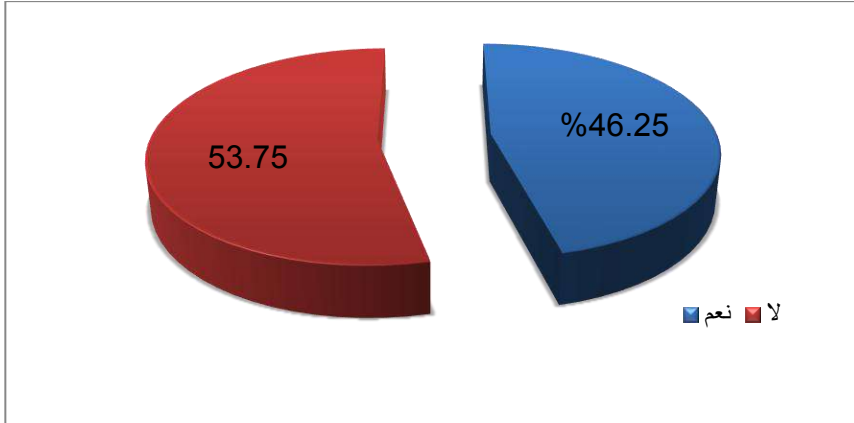
يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة 43.75 % من المبحوثين يرون أن استخدام الهاتف لا يمنعهم من مشاركة الطعام مع أفراد الأسرة، في حين أن نسبة 37.5 % أجابوا بـ أحيانا لا يشاركون أفراد أسرهم بسبب الهاتف الذكي، تليها نسبة 8.75 % أجابوا بـ غالبا، ثم تأتي نادرا بنسبة 7.5 %، وأخر نسبة هي 2.5 % للذين قالوا دائما .

ونستنتج من هذه النتائج أن استخدام الهاتف الذكي لم يكن عائقا لاجتماع أفراد الأسر المبحوثة عند تناولهم الطعام وتمثل أغلبية المبحوثين، حيث توصلت دراسة حديثة أنجزتها مؤسسة الشؤون الأسرية في ألمانيا إلى أن الامتناع عن استخدام الهواتف المحمولة على مائدة الطعام يعتبر أحد الأسرار التي تساعد على إنشاء أسرة سعيدة، ويتيح لأفراد الأسرة تجاذب أطراف الحديث والتواصل بشكل صحي أكثر¹.

¹ تاريخ الدخول 20/05/2021 على الساعة 15:30 <https://alarab.co.ukjhvdo>

الجدول رقم(23) يبين الجلوس وحيدا عند استخدام الهاتف في المنزل

النسبة	التكرار	البدائل
53.75 %	43	نعم
46.25 %	37	لا
100	80	المجموع



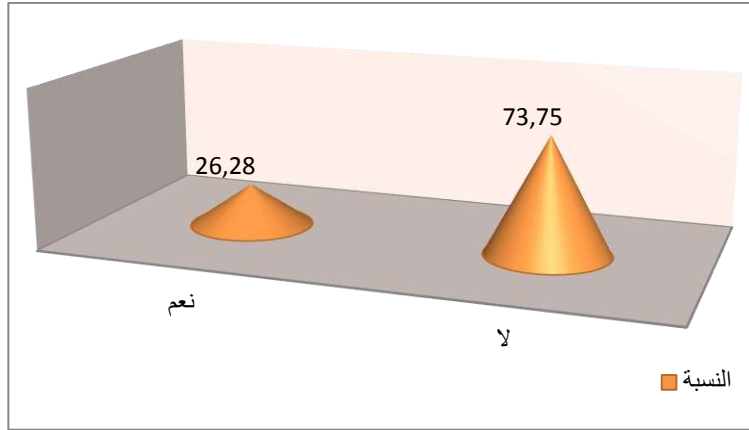
الشكل رقم(23) يبين الجلوس وحيدا عند استخدام الهاتف في المنزل

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن نسبة 53.75 % تمثل الأفراد المبحوثين الذين أجابوا بـ نعم. يفضلون أن يجلسون وحيداً عند استخدام الهاتف، في حين نجد أن نسبة 46.25 % تمثل المبحوثين الذين أجابوا بـ لا، نستنتج من هذه النتائج أن استخدام الهاتف يؤدي إلى نوع من العزلة حيث أجاب أحد المبحوثين أنه يفضل أن يجلس وحيداً من أجل التركيز والشعور بالخصوصية والاستمتاع بالمشاهدة الفيديوهات، إذ أن هذا استعمال يساهم في الفردانية داخل الأسرة مما يؤدي إلى تقليص الوقت الذي يقضيه الأفراد المبحوثين مع أفراد الأسرة .

الجدول رقم (24): يبين أن الهاتف الذكي وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات

الأسرية

النسبة	التكرار	البدائل
% 26.28	21	نعم
% 73.75	59	لا
% 100	80	المجموع



الشكل رقم (24): يبين أن الهاتف الذكي وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات

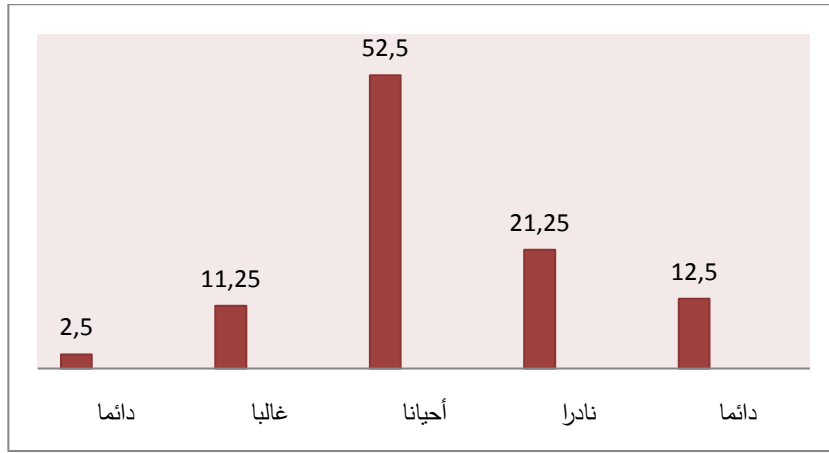
الأسرية

من خلال الجدول رقم 24 يعتقد المبحوثين بنسبة 73.75 % أن الهاتف الذكي لا يمثل وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية، بينما يرى أفراد العينة المتبقين الذين يمثلون نسبة 26.28 %

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يرون أنه لا يوجد بديل عن العلاقات الأسرية رغم الاستخدام الواسع للهاتف الذكي وهذا راجع للاعتقاد أن العلاقات الأسرية لا بديل لها رغم الإدمان والاستخدام لساعات طويلة للهاتف الذكي لدى بعض أفراد أسرهم.

الجدول رقم (25) يوضح استخدام الهاتف الذكي مع الأقارب في المناسبات بدل زيارتهم

النسبة	التكرار	البدائل
2.5 %	02	دائما
11.25 %	09	غالبا
52.5 %	42	أحيانا
21.25 %	17	نادرا
12.5 %	10	أبدا
100 %	80	المجموع



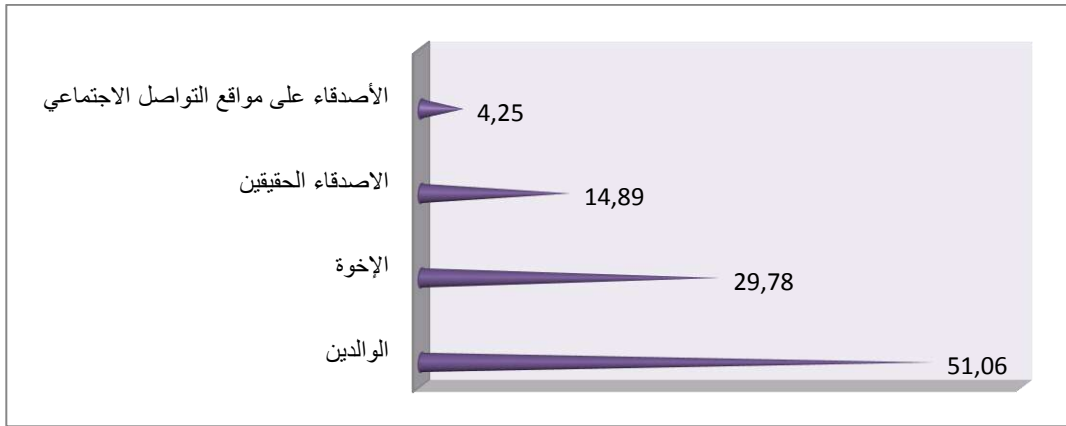
الشكل رقم (25) يوضح استخدام الهاتف الذكي مع الأقارب في المناسبات بدل زيارتهم

من الجدول رقم 25 يتبين لنا أن أعلى نسبة هي 52.5 % للذين أجابوا بـ أحيانا يستخدمون الهاتف الذكي مع أقاربهم بدل زيارتهم في المناسبات، تليها نسبة 12.25 % أجابوا بـ نادرا، بينما كانت نسبة 12.5 % للذين قالوا بـ أبدا لا يستخدمون الهاتف الذكي مع أقاربهم في مناسبات، في حين نجد نسبة 11.25 % كانت إجابتهم غالبا ما يستخدمونه مع أقاربهم، وآخر نسبة كانت 2.5 % للذين يستخدمونه دائما .

يمكن تفسير هذه النتائج ذلك بان أفراد الأسرة يستخدمونه من أجل إبقاء التواصل الدائم بينهم وتفقد أحوالهم دون الحاجة إلى التنقل خاصة في الوقت الراهن وفي ظل انتشار وباء كورونا كوفيد 19 وفرض الحجر الصحي وضرورة التباعد، فقد صار الهاتف الذكي سلاح ذو حدين يقرب المتباعدين ويباعد المتقاربين .

الجدول رقم (26) يبين عند الوقوع في مشكل لمن يفضل اللجوء

النسبة	التكرار	البدائل
51.06%	48	الوالدين
29.78%	28	الإخوة
14.89%	14	الأصدقاء الحقيقيون
4.25%	04	الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي
100%	94	المجموع



الشكل رقم (26) يبين عند الوقوع في مشكل لمن يفضل اللجوء

يبين الجدول رقم 26 أن كانت أعلى نسبة 51.06 % لأفراد العينة الذين أقرروا أنهم عند وقوعهم في مشكل يفضلون يلجئون إلى والديهم، تليها نسبة 29.78 % أجابوا أنهم يتجهون لإخوتهم، ثم تأتي نسبة 14.89 % يلجئون لأصدقائهم الحقيقيين، آخر نسبة 4.25 % أكدوا أنهم يلجئون إلى أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

نستنتج من هذه النتائج أن المبحوثين مازالوا متمسكين بالقيم والعادات والتقاليد المجتمع الجزائري، رغم التطور التكنولوجي الكبير إذ أن أغلبية الأفراد يلجئون إلى الوالدين والأخوة والأصدقاء الحقيقيين عند الوقوع في مشكل.

الجدول رقم (27) يبين سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأفراد المبحوثين

النسبة %	التكرار	السلبيات	النسبة %	التكرار	الإيجابيات
11.00%	23	الإدمان على الهاتف	28.73%	50	الاتصال والتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء
22.00%	46	نقص الحوار الأسري	25.86%	45	الحصول على المعلومات والأخبار
16.74%	35	الابتعاد والعزلة بسبب الهاتف الذكي	14.36%	20	التتقيف
7.65%	16	التأثيرات الصحية (ألم في رقبة، والعينين)	19.54%	34	المساعدة على التعلم وزيادة المعارف
9.56%	20	الخلافات الزوجية	11.49%	25	التسلية
11.96%	25	نقص الزيارات العائلية			
12.44%	26	تضييع الوقت			
8.61%	18	تعلم الأطفال العنف عن طريق الألعاب الالكترونية			
100%	209		100%	174	المجموع

من خلال الجدول أعلاه أن الذي يبين الإيجابيات والسلبيات الهاتف الذكي بالنسبة لعينة الدراسة، إذ أننا نجد الشرط الأول من الجدول تتعلق بالإيجابيات حيث كانت أعلى نسبة 28.73% تتعلق بالاتصال والتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، تليها نسبة 25.86% تخص الحصول على المعلومات والأخبار، ثم تأتي نسبة 19.54% تعبر على المساعدة على التعلم وزيادة المعارف، تليها نسبة 14.36% تمثل الذين أجابوا التتقيف، وأخر نسبة هي 11.49% تتعلق بالتسلية .

في حين نجد الشرط الذين السلبيات بالنسبة لأفراد العينة ؛ جاءت نسبة 22% تمثل الذين أجابوا نقص الحوار الأسري، تأتي الإجابة الابتعاد والعزلة بسبب الهاتف الذكي بنسبة 16.74%، تليها نسبة 12.44% تمثل تضييع الوقت، في حين جاءت الإجابة بـ بنقص الزيارات العائلية بنسبة 11.96%، ثم

تأتي الخلافات الزوجية بنسبة 11%، بينما جات الإجابة بالخلافات الزوجية بنسبة 9.56%، وأخر نسبة 7.65% تعبر عن التأثير على الصحة .

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام الهاتف الذكي إذ أصبح يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات أفراد الأسرة بما يحتويه من إيجابيات و سلبيات حيث أصبح سلاح ذو حدين في نفس الوقت خاصة على الأسرة، إضافة إلى التأثير على الحوار داخل الأسرة، حيث أن هاتف يؤثر بشكل مباشر، وغير مباشر على عمليات الاتصال سواء داخل الأسرة أو خارجها، إذ نلاحظ أن له تأثيرات حيوية على الحوار الأسري، وقد تكون هذه التأثيرات إيجابية وسلبية في آن واحد.

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

1/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل في ضوء الفرضية الثانية والتي مفادها "توجد عادات لاستخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر المبحوثة"

-أظهرت الدراسة الميدانية أن الهاتف الذكي للمبحوثين مزود بالانترنت بنسبة 100 % .
-كما توصلت الدراسة أن 50 % من أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي أكثر من 06 سنوات هذا يدل على أن الأفراد المبحوثين يسعون لمواكبة العصر والتطور التكنولوجي .
-أثبتت الدراسة إلى أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ثلاثة ساعات بنسبة 30 % وهذا يؤدي إلى قلة التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب الاستخدام المكثف .
-توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي ليلا بنسبة 42.5 % نظرا للفراغ وعدم الانشغال في هذه الفترة .

- أكدت الدراسة أن المكان المفضل لاستخدام الهاتف الذكي هو المنزل بنسبة 72.81% وهذا يسهم في تقليل الحوار داخل المنزل مع أفراد الأسرة .

- أثبتت الدراسة أن نسبة 43.75 ينفقون 1000 د. ج في شهر على الهاتف الذكي، إذ أن لا يمكن الاستغناء على الخدمات الهاتف الذكي من مكلمات والإبحار في الشبكة العنكبوتية ومواقع التوصل الاجتماعي .

من خلال عرض هذه النتائج نستنتج تحقق الفرضية الأولى القائلة توجد عادات لاستخدام الهاتف الذكي لدى أفراد العينة .

2/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل في ضوء الفرضية الثانية والتي مفادها "توجد

دوافع لاستخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر المبحوثة"

-أكدت الدراسة أن سبب شراء الهاتف الذكي هو الاطمئنان على الأهل بنسبة 35.54 % باعتبارها وسيلة اتصالية.

-أكدت الدراسة على أن أهم الدوافع لاقتناء هاتف ذكي لدى أفراد العينة هي التفاعل والتواصل مع الآخرين بنسبة 22.67 % يرجع ذلك لمحاولة مواكبة العصر والتطور التكنولوجي وإشباع الحاجات الاجتماعية ونفسية

-أظهرت الدراسة أنه لا يستخدم الهاتف الذكي للهروب من مشكلات بنسبة 90 % ويرجع ذلك للاعتقاد انه لا بديل للعلاقات الأسرية رغم الاستخدام الواسع .

-أثبتت الدراسة أن أكثر تطبيق استخداما لدى المبحوثين هو فيس بوك بنسبة 35.55 % لان أصبح منصة للتواصل الاجتماعي بين مختلف أطياف المجتمع .

من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية نستنتج تحقق هذه الفرضية لأنها توجد دوافع لدى أفراد العينة ؛ للتواصل والحصول علي المعلومات والأخبار والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخ .

3/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل في ضوء الفرضية الثالثة والتي مفادها "

توجد أنماط جديدة للتفاعل لدى أسر عند استخدام الهواتف الذكية "

-أثبتت الدراسة أن المبحوثين لا يشاركون الحديث مع أفراد أسرهم بنسبة 63.75 % حين استخدام الهاتف الذكي ،مما يؤدي إلى ضعف في العلاقات الأسرية و الحوار .

-أكدت الدراسة أن نسبة 32.5% من المبحوثين نادرا ما يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع أسرهم داخل المنزل.

-توصلت الدراسة إلى أن نسبة 67.5% من المبحوثين يشعرون بالابتعاد على أفراد أسرة حين يستخدمون الهاتف الذكي بسبب طول فترة الاستخدام وتصفح .

-أظهرت الدراسة أن استخدام الهاتف الذكي قلل الحوار وتبادل بنسبة 56.25 % وهذا نظرا للفترة الزمانية الطويلة التي يقضونها في استخدامه وهذا ما أنقص من التفاعل بين أفراد الأسرة .

-أثبتت الدراسة أن نسبة 43.75% من المبحوثين أجابوا أبدا لا يمنعهم الهاتف الذكي من مشاركة أسرهم الطعام .

-أوضحت الدراسة أن نسبة 53.75% أنهم أجابوا أنهم يفضلون أن يجلسون وحيدين عند استخدام الهاتف الذكي في المنزل هذا يؤدي إلى عزلة الأفراد على أسرهم.

-كما توصلت الدراسة أن الهاتف الذكي لا يمثل وسيلة جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية لدى المبحوثين بنسبة 73.75% .

- كما توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين أجابوا أنهم بـ أحيانا بنسبة 52.5% يستخدمون الهاتف الذكي مع أقاربهم بدل زيارتهم لأنه أصبح وسيلة سهلة للاتصال بهم .
من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة من أجل التحقق من صحتها نستنتج أنها تحققت إلى حد ما وبالتالي نستطيع أن نقول أنه توجد بعض الأنماط جديدة للتفاعل لدى أفراد الأسر عند استخدامهم الهاتف الذكي .

4- عرض ومناقشة النتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

-تكتسي نتائج الدراسة المتوصل إليها أهمية كبيرة لدى البحث، لذلك وجب مقارنة النتائج التي توصل إليها بالنتائج الدراسات السابقة المعتمد عليها من قبل :

-توصلت دراستنا أن أفراد الأسر يستخدمون الهاتف الذكي لساعات طويلة وهذا مما يؤدي إلى قلة الحوار وعزلة كما أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف من أجل تصفح الفيسبوك، وهذا ما توصلت له دراسة "عمر أبو جبر" التي تهدف إلى التعرف الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم ،وتوصلت الدراسة أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى العزلة عن الأسرة والمجتمع، كما أن الشباب الفلسطيني يستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي لساعات طويلة يوميا و حصل تطبيق الفيسبوك على مرتبة الأولى .

- الدراسة التي قامت بها الطالبة مريم ماضي لا يعتبر الهاتف النقال سببا للعزلة وغياب الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي، ذلك أنه يفضل مشاركة أفراد أسرته الحديث أثناء مجالستهم، على الانشغال بهاتفه النقال، وهذا يختلف مع دراستنا حيث أن المبحوثين أنهم لا يشاركون الحديث مع أفراد الأسرة عند استخدام الهاتف الذكي، وهذا يرجع ربما الاختلاف في مجتمع البحث وكذا الفترة الزمنية التي أجريت فيها البحث .

-الدراسة التي قام بها تواتي عبد الفتاح حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تماسك الروابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة الريفية 2013، توصل إلى أنه تزداد وتتطور العلاقات القرابية في الأسرة الريفية باستعمال وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في (الهاتف النقال، الانترنت)، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية التي وجدت أم سبب لشراء الهاتف الذكي هو الاطمئنان على الأهل والتفاعل والتواصل مع الآخرين .

النتائج العامة:

خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل إليها و التي سلطت الضوء على تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية توصلنا إلى أن :

- عادات استخدام الهاتف الذكي أن كل أفراد العينة يملكون هاتف ذكي مزود بالانترنت، أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ثلاثة ساعات يوميا بنسبة 30%، أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي ليلا بنسبة 42.5 %، أكدت الدراسة أن المكان المفضل لاستخدام الهاتف الذكي هو المنزل بنسبة 72.81%، أثبتت الدراسة أن نسبة 43.75 ينفقون 1000 د. ج في شهر على الهاتف الذكي .

-فيما يخص دوافع استخدام الهاتف الذكي : أكدت الدراسة أن سبب شراء الهاتف الذكي هو الاطمئنان على الأهل بنسبة 35.54 %، أكدت الدراسة على أن أهم الدوافع لاقتناء هاتف ذكي لدى أفراد العينة هي التفاعل والتواصل مع الآخرين بنسبة 22.67 %، أظهرت الدراسة أنه لا يستخدم الهاتف الذكي للهروب من مشكلات بنسبة 90 %، أثبتت الدراسة أن أكثر تطبيق استخداما لدى المبحوثين هو فيس بوك بنسبة 35.55 % .

-أما فيما يخص الأنماط الجديدة للتفاعل : أثبتت الدراسة أن المبحوثين لا يشاركون الحديث مع أفراد أسرهم بنسبة 63.75 % حين استخدام الهاتف الذكي ، أكدت الدراسة أن نسبة 32.5% من المبحوثين نادرا ما يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع أسرهم داخل المنزل، توصلت الدراسة إلى أن نسبة 67.5 % من المبحوثين يشعرون بالابتعاد على أفراد أسرة حين يستخدمون الهاتف الذكي بسبب طول فترة الاستخدام وتصفح كما أظهرت الدراسة أن استخدام الهاتف الذكي قلل الحوار وتبادل بنسبة 56.25 %، أثبتت الدراسة أن نسبة 43.75 % من المبحوثين أجابوا أبدا لا يمنعهم الهاتف الذكي من مشاركة أسرهم الطعام، أوضحت الدراسة أن نسبة 53.75 % أنهم أجابوا أنهم يفضلون أن يجلسون وحيدين عند استخدام الهاتف الذكي في المنزل، كما توصلت الدراسة أن الهاتف الذكي لا يمثل وسيلة جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية لدى المبحوثين بنسبة 73.75 %، كما توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين أجابوا أنهم ب أحيانا بنسبة 52.5 % يستخدمون الهاتف الذكي مع أقاربهم بدل زيارتهم .

التوصيات والإقتراحات:

- 1- يجب على الأسرة أن تستخدم الهاتف الذكي بعقلانية بطريقة منظمة والاعتدال في استخدامه .
- 2- نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة وبناء الآباء والأبناء
- 3- يجب تذكر أن الهاتف الذكي وما يحويه من مواقع تواصل وغيرها هي جزء من الحياة وليست الحياة كلها فلا نصرف كل أوقاتنا ونحن نتصفح هذا الجهاز بل فلنجعل لنا متعة في الحياة اليومية بعيدا عن عالم الإنترنت.
- 4- يجب على أفراد الأسرة أن يتعاملوا مع الهاتف الذكي من أجل الاستفادة منه واستغلالها فيما يفيدهم وينفعهم، لا من أجل إضاعة الوقت .
- 5- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعزيز دورها في حماية أفراد الأسرة من الآثار السلبية للهاتف الذكي .

الختامة

في ختام هذه الدراسة التي من خلال كل ما تم تقديمه يمكننا القول أن اختيارنا لهذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع جد مهم المتمثل في تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية للوقوف على مدى تأثير استخدام الهاتف الذكي في العلاقات الأسرية، هدفت الدراسة إلى معرفة عادات استخدام الأفراد للهاتف الذكي داخل الأسرة، وكذا مدى التأثير الذي بلغته هذه الوسيلة في العلاقات الأسرية، أصبح شيء ضروري على الفرد لا بد أن يساير التطورات الراهنة في عصرنا الحالي، فأصبح جميع الأفراد بمختلف أعمارهم يستخدمونها، ولا يكاد يخلو منها أي بيت أو مجتمع، فخلصنا إلى أن الهاتف الذكي أصبح شئ ضروري وحتمي لدى الأفراد، فأصبح جميع بمختلف أعمارهم يستخدمونه لساعات طوال مما خلق نوع من العزلة وقلص من التفاعل بين أفراد الأسرة وقلل الحوار، وما يجب أن نؤكد أن أهم ما يميز الهاتف الذكي أنه سلاح ذو حدين يحمل جانبيين، جانب ايجابي يجعل من الأفراد يتواصلون مع غيرهم بسهولة وسرعة، كما يستطيعون الإطلاع على كل جديد، و نذكر منها على من أخبار ومعلومات، وبحوث علمية، كما أنها اختصرت المسافات و وفرت الجهد والوقت، أما بالنسبة الجانب السلبي الذي أصبح يهدد مجتمعنا وأسرتنا نذكر على سبيل المثال ضعف الحوار الأسري و قلة الزيارات واللقاءات العائلية بحيث أصبح الفرد يلجأ إلى استخدام الهاتف الذكي في كل صغيرة وكبيرة فتقديم التعازي في الأحزان والتهاني في الأفراح، وبالتالي كان له تأثير على العلاقات الأسرية في ظل الانتشار الواسع لدى كل فئات المجتمع خاصة الفئة الشابة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

أولا : القرآن الكريم

ثانيا:الكتب

- 1-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط4، بيروت، 2005، المجلد 15
- 2-أحمد سيد خليل، التربية وقضايا المجتمع، دار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 3-بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2017.
- 4-جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، 1978.
- 5-حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، الاتصال نظرياته المعاصر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1997
- 6-حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1997 .
- 7-حمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008
- 8-رحي مصطفى عيان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 9-زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الفارابي، بيروت لبنان، ط1، 2019.
- زليخة جديدي، خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2021
- 10-شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، مصر، ط 4، 2004.
- 11-طلعت إبراهيم لطي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة مصر، د س
- 12-عبد المعطي محمد عساف و وآخرون، التطورات المنهجية وعملية البحث، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2020.
- 13-على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1، 2008.
- 14-عليا شكري، أحمد زايد، وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010

قائمة المصادر والمراجع

- 15- فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 16- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، مصر، 2004.
- 17- معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر دراسة تحليلية، نقديّة دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1991.
- 18- نادية سعيد عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- ثالثا: الرسائل والمذكرات**
- 19- إسماعيل داحي، التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي وأثره على نمط الأسرة، دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، 2013-2014، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، مدرسة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 19- بلغول يمينة، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على السلوك الاجتماعي للمراهقين المتمدرسين، شهادة دكتوراه تخصص علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف، 2019/2020.
- 20- بلغول يمينة، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على السلوك الاجتماعي للمراهقين المتمدرسين، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف2.
- 21- توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران، ماجستير في علم النفس الأسري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية، جامعة وهران، 2014/2015.
- 22- دهلاس جنيفر، المراهق والهاتف النقال التمثل والاستخدامات، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2009-2010.
- 23- عايد كمال، تكنولوجيا الاتصال والإعلام وتأثيراتها على القيم المجتمعية الجزائرية الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة تلمسان، 2016/2017.

قائمة المصادر والمراجع

24- عبد الفتاح تواتي، تأثير الاتصال على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية، دراسة ميدانية بريف عين بلبال بلدية تمقنتن ولاية ادرار، ماجستير علم الاجتماع الاتصال في المنظمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ورقلة، 2013/2012.

25- مريم ماضي، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، طلبة جامعة قسنطينة أنموذجا، مذكرة ماجستير في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2012.

26- نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2016/2015

رابعاً : المجالات :

27- مسعودان أحمد، استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي التواصل الأسري، مجلة التربية، دار المنظومة ، 2012، العدد 151.

28- عمرو أبو جبر، استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ، مجلد 02، العدد 02، ديسمبر 2019.

29- علي محمد العبيدي، مخاطرة مواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية الأسرة العراقية نموذجا، مجلة القرطاس، دار الرافد للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، العدد 01.

خامساً: المواقع

- 1- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 2- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15806>
- 3- <https://www.mobt3ath.com/dets>
- 4- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article>
- 5- <https://www.thaqfya.com/uses-gratification-theory>
- 6- <https://alarab.co.ukjhvd>
- 7- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



استمارة دراسة حول

تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية بالمجتمع الجزائري
دراسة ميدانية على عينة من أسر بلدية عين البيضاء

إشراف الأستاذ :

بن داود محمد العربي

إعداد الطالبة :

حنان بوعافية

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل صدق و نتعهد بالمحافظة على سرية التامة المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلم لقد تم تحضير هذه الاستمارة بطريقة تتوخى الحفاظ على سرية هوية المبحوثين، فهي لا تحمل أي معلومات شخصية، و جميع الأسئلة الموجودة فيها هدفها علمي وأكاديمي بحت عليه نتمنى منكم التعاون معنا لملأ هذه الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، أو من خلال التعبير بكل حرية عن آرائكم ومواقفكم في المكان المخصص لذلك

الموسم الجامعي 2021/2020

البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر أنثي

2-السن : 22-14-

30-22-

38-30-

فوق48

3-المستوي التعليمي :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4-الحالة الاجتماعية : أعزب(ة) متزوج(ة) أرمل(ة) مطلق(ة)

5-المهنة :

6-المستوي الاقتصادي :

7-عدد أفراد الأسرة : 2- 6

6- 10

10 فما فوق

المحور الأول : عادات استخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسر:

08- هل هاتفك مزود بشبكة الانترنت؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

09-منذ متى تملك هاتف ذكي :

- من سنة إلى 3 سنوات

- من 4 سنوات إلى 6 سنوات

-أكثر من 6 سنوات

10-بالتقريب كم عدد الساعات التي تستغرقها في استخدام الهاتف الذكي ؟

ساعة ساعتين ثلاثة ساعات أكثر من ثلاثة ساعات

11-ماهي الفترات التي تستخدم فيها أكثر الهاتف الذكي ؟

صباحا مساء ليلا كل الأوقات

12- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الهاتف الذكي ؟

منزل العمل الشارع

أخرى أذكرها:

13- ماهو معدل إنفاقك الشهري على استخدام الهاتف النقال؟

200 دينار 500 دينار 1000 دينار أكثر من 1000 دينار

المحور الثاني دوافع الاستخدام الهاتف الذكي لدى أفراد الأسرة ؟

14- ماهو سبب شرائك الهاتف الذكي ؟ رتبها حسب الأكثر استخداما

تواصل مع الأهل والآخرين من أجل العمل
تقليد الآخرين التعرف على أشخاص جدد

15- ما نوع الخدمات التي عند تفضلها استخدامك للهاتف الذكي ؟

الاطمئنان على الأهل والأقارب الحصول على الأخبار
تمضية الوقت والتسلية التفاعل والتواصل مع الآخرين
الحصول على المعلومات تثقيف تسلية

أخرى أذكرها

16- هل تستخدم الهاتف الذكي للهروب من مشكلات التي تقع داخل المنزل ؟

نعم لا

17- ماهي أكثر التطبيقات التي تستخدمها في الهاتف الذكي ؟

فيسبوك يوتوب إنستغرام تويتر

أخرى أذكرها:

المحور الثالث : استخدام الهواتف الذكية يودي إلى أنماط جديدة للتفاعل ؟

18- أثناء جلوسك مع الأسرة هل أنت غالبا؟

تشاركهم الحديث تتشغل عنهم بالهاتف الذكي

لماذا؟

19- هل تستخدم الهاتف الذكي للتواصل مع أسرتك داخل المنزل ؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

20- هل يشعرك استخدام الهاتف الذكي بالابتعاد عن أفراد أسرتك ؟

نعم لا

لماذا؟.....

21- هل ترى أن الهاتف الذكي قلل الحوار وتبادل الحديث مع أفراد أسرتك ؟

نعم لا

22- هل استخدام الهاتف الذكي يجعلك لا تشارك أفراد أسرتك الطعام ؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

23- هل تفضل أن تجلس وحيدا عند استخدامك الهاتف الذكي داخل المنزل ؟

نعم لا

لماذا؟.....

24- هل تعتبر الهاتف الذكي وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية؟

نعم لا

25- هل تستخدم الهاتف الذكي مع أقاربك في المناسبات بدل زيارتهم ؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

26- عند وقوعك في مشكل ما، هل تفضل اللجوء إلى؟

الوالدين الإخوة

أصدقاءك الحقيقيين أصدقاءك على مواقع التواصل الاجتماعي

27- ماهي سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية وجهة نظرك ؟

.....

.....

.....

.....

.....